

حياة عمر بن الخطاب رضي الله عنه | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. في الحلقات السابقة كنا مع جوانب من شخصية خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي بكر الصديق. وفي حلقة اليوم نتوقف مع خليفة رسول الله الثاني آ عمر بن الخطاب - 00:00:00

ونحن نبدأ الحديث عن شخصية عمر بن الخطاب نتعرف على هذه الشخصية التي وردت فيها احاديث كثيرة في فضائل عمر بن الخطاب. اي نعم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين. وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:19

اجمعين آ عمر بن الخطاب رضي الله عنه آ بالمكان العالي. نعم. الذي يعرفه القاضي والداني. ونحن في هذه الوقفات لن نحكي سيرة عمر لانها مشهورة معروفة لكن سنقف على بعض محطات في حياته. نعم. ونحاول ان آ - 00:00:39

نقف عندها بالدرس والتحقيق ونأخذ منها العبرة. نعم فعمر رضي الله عنه اسلم وهو ابن ست وعشرين سنة واسلم بعد اربعين رجلا واحد عشر امرأة. نعم. سبقه الى ذلك كثيرون - 00:01:02

آ قصة اسلام عمر فيها اكثر من رواية. لكن اشهر الروايات التي يذوقها الناس سواء في في اه خطب الجمعة او سواء في الدروس. هو حديث انس بن مالك رضي الله عنه - 00:01:24

الذي يقول ان عمر رضي الله عنه خرج متقلدا سيفه وكان شديدا على المسلمين قبل اسلامه. نعم لقيه رجل فقال الى اين يا عمر فقال اريد ان اقتل محمدا قال وكيف تأمن في بني هاشم او بني زهرة - 00:01:42

وقد قتلت محمدا يعني لا يستطيع ان يمشي بامان يطلبون آ دم محمد صلى الله عليه وسلم ان جاز وقتل نعم فقال له عمر ما اراك الا صبا. فقال له يعني انت تريد ان تقتل محمدا واختك؟ او اختك اسلمت. نعم. هي وزوجها - 00:02:04

بدل ما تذهب الى محمد انظر الى خويصة آ نفسك يعني. نعم. فانطلق عمر رضي الله عنه الى بيت وكان معهم عندهم خباب يعلمهم القرآن. فاول ما خباب سمع صوت عمر فدخل في حجرة وتوارى واختفى - 00:02:25

فاخته كان معها الصحيفة اه فيها سورة طه او جزء من سورة طه. نعم. فالمهم خبأت الورقة فدخل وعلم باسلامها وايضا علم باسلام زوجها فضرب زوجها يعني اعتلاه وجعل يضرب فيه فالمهم آ اخته يعني تمنعه من زوجها - 00:02:45

فضربها هي الاخرى حتى ادماها. ونزل الدم من اه فمها او من انفها. فرق عمر لما رأى الدم فقال طيب اروني الورقة اللي انتم بتقرأوا فيها. قالت له انك ايه كافر ونجس وآ هذا لا يمسه الا المطهرون. نعم. فتطهروا - 00:03:15

وبعدين اعطيك الورقة آ ذهب وتطهر اعطته الايات الاولى من سورة طه فانشرح قلبه للاسلام لانه سبق هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا قال اللهم آ يعني في احب الرجلين اليك اما عمرو بن هشام اللي هو ابو جهل يعني واما عمر ابن الخطاب رضي الله عنه

فادخل الله عز وجل الاسلام على عمر فكان احب - 00:03:35

الرجلين الى الله تبارك وتعالى. المهم انه يعني آ القصة دي الحقيقة مع شهرتها آ وان الناس الا انها ليست صحيحة. الاسناد فيها يعني احد الرواة اسمه القاسم ابن عثمان العلماء - 00:04:00

لكن الصحيح في اسلام عمر رضي الله عنه آ حديث رواه الامام ابن حبان في صحيحه من حديث ابن عمر. نعم. وابن عمر في ذلك الوقت كان صغيرا لم يكن كبيرا في السن لكنه آ كان يمشي آ مع آ الرجل الذي سنذكره الان حتى يعي ما الذي ستفعله قريش -

00:04:20

مع عمر بن الخطاب لما اذا علموا باسلامه. نعم. يقول اه ابن عمر رضي الله عنه في الرواية التي اه رواها ابن حبان في صحيحه لما

اسلم عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لم تعلم قريش باسلامه - 00:04:45

فقال اي اهل مكة انشأوا للحديث؟ يعني هو يريد رجل بينم الحديث. نعم. ينشر ينشر تمام؟ نعم فليل له جميل ابن معمر الجمحي فذهب الى جميل وعبدالله بن عمر بيقول وانا اتبع ابي - 00:05:03

واعي ما يقول. كلمة اعي ما يقول يدل على صغر سنه انذاك يعني. نعم. نعم. لكنه يدرك ما يحدث. لكنه يدرك. نعم. نعم قال له يا جميل اني قد اسلمت - 00:05:23

قال اه ابن عمر فوالله مارد عليه كلمة حتى قام عامدا الى المسجد. المسجد الحرام كان منتدى قريش. يعني زي زي المقهى كده من اجل زماننا المجلس القريشي بتجلس فيه يعني بالزات بقى على المغرب والعشاء وكده يعني. نعم - 00:05:37

ذهب جميل ابن معمر الى منتدى قريش فقال يا معشوق يا معشر قريش ان ابن الخطاب قد صبا فقال له عمر كذبت ولكني اسلمت. نعم. ليه؟ لانه كان زمان الذي يترك دينه لان اصل الصابنين هو الذي - 00:05:54

يترك دينه الى دين اخر. يعني يتحول من دينه الى دين اخر. نعم. فكانوا يقولون صبا فهو جميل ابن معمر يريد ان يقول انه ترك دين قريش الى دين الاسلام فقال على عادة قريش. نعم. في آآ هذا التعبير يعني. نعم نعم - 00:06:15

فقال عمر كذبت ولكني اسلمت وامنت بالله وصدقت برسوله صلى الله عليه واله وسلم فاقاموا عليه ضربوه وهو يضربهم وهم يضربونه حتى فتر عمر رضي الله عنه ويعني شعر انه لم يعد به - 00:06:33

يا قوة. نعم انهكت قواهم. انهكت قواه من من كثرة ضربهم له. فقال له لهم عمر افعلوا ما شئتم. انا لن اترك فديني ابدًا. وهو بيلاحي قريش ويضربوه او هم يضربوه ويضربهم. مر بهم - 00:06:53

العاصي ابن وائل السهمي نعم. العاصي بن وائل السهمي ده اللي هو ايه؟ اللي هو ابو عمرو بن العاص نعم. وكان رجلا شريفا في قريش فقال ما بالكم قالوا ان ابن الخطاب قد صبا - 00:07:12

فقال لهم امرؤ اختار شيئا او اختار ديننا. نعم افتظنون ان بني عدي يتركونكم ويسلمون عمر اليكم. نعم. يقول ابن عمر كأنه كان عليه ثوب وانكشف. نعم. يعني ايه يعني كلهم تركوه وخلوا عنه - 00:07:27

وآآ يعني آآ حتى ابن عمر سأل اياه قال من هذا؟ اللي هو فض عنه الناس؟ قال هذا العاص ابن وائل السهمي اللي هو آآ كما قلنا ورد العاصي الحقيقة مات كافرا. يعني آآ لم يسلم. نعم. دي القصة - 00:07:51

الصحيحة في اسلام عمر. هناك ايضا قصة ايضا صحيحة في مبدأ اسلامه. رواه الطبراني في معجمه الكبير باسناد صحيح عن ليلة بنت ابي حثمة ليلي دي هاجرت الى الحبشة وهي راكبة بقى الدابة بتاعتها وطالعة على البحر عشان تركب الى الحبشة. لقيها عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:08:11

وكان شديدا كما قلت على المسلمين. نعم. قبل اسلامه. اه تقول ان عمر بن الخطاب مر عليها وهي على بعيرها فقال الى اين فقالت اذيتمونا ونريد ان نذهب ونصيحة الى ارض بخلاف هذه الارض - 00:08:37

قالت فرق عمر لها لما رآها تركت الارض حتى تأمن على دينها. اثرت فيه كلمتها كلمتها اه آآ لما جاء بقى آآ زوج آآ زوج ليلي بنت ابي حثمة دي وآآ اسمه عامر بن ربيعة - 00:09:01

فاخبرته قالت يا عمر مر علي وقال لي كذا وكذا ويبدو انه رق لحالي يعني فقال لها امري يرق؟ نعم. امري يسلم؟ نعم. او تطمعين في اسلامه؟ قالت نعم اطمع في اسلامه. قال لها حتى يسلم حمار الخطاب - 00:09:20

يعني يعني جدا من ابعد ما يتخيله الانسان ان يسلم عمر ابن الخطاب حتى ان الرجل قال لو اسلم حمار اذا يسلم عمر آآ ابن الخطاب. نعم. دي يعني كانت القصة دي من مبدأ اسلامه. نعم. اول ما اسلم عمر ابن الخطاب آآ يقول - 00:09:38

عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه ان اسلام عمر كان عزا بالنسبة لنا ليه؟ لانه طبعًا عمر بن الخطاب كان شديدا وبعدين كان حمزة اسلم قبله اسد الله واسد رسوله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. عمر بن الخطاب من شدته وهم يعلمون شدته مع حمزة

ابن - 00:09:58

المطالب بدأ المسلمون يعبدون الله جهرة. وبدأ أن فيه قوة عند المسلمين. وحتى عبر ذلك ابن مسعود عن هذا ابن مسعود كما رواه البخاري في صحيحه وقال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر رضي الله تبارك وتعالى عنه - [00:10:25](#)

نعم. لما اسلم عمر كان قريبا جدا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. لحسن قصده ولحسن اسلامه حتى انه كان يقبل منه ما لا يقبله من غيره. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:45](#)

على درب الالباء من السلف الصالح نمضي. ولنا فيهم الاسوة والقودة ونواصل اللقاء مع فضيلة الشيخ ابي اسحاق رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:11:05](#)

لما اسلم عمر كان قريبا جدا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. لحسن قصده ولحسن اسلامه حتى انه كان يقبل منه ما لا يقبله من غيره. نعم كان الرسول يقبل رضي الله عنه ما لا يقبله من غيره - [00:11:38](#)

نعم. يعني مسلا اذكر بعض الوقائع التي اه قبلها النبي صلى الله عليه وسلم من عمر رضي الله عنه. نعم. هناخذ مسلا في صلح الحديبية الحديث الذي رواه البخاري اه في صحيحه من حديث المسور ابن مخزومة وما رواه ابن الحكم - [00:12:00](#)

آآ المسلمون في في هذه الايام قصدوا آآ العمرة نعم. ارادوا ان هم يعتمروا عمرة الحديبية. فقريش بلغها انه المسلمين سيذهبون الى البيت. راسلوه وقال قالوا لا لن تدخل البيت. نعم - [00:12:18](#)

ووقف النبي صلى الله عليه وسلم عند الحديبية وبدأت تحصل مراسلات ما بين آآ قريش وما بين رسول الله صلى الله عليه وسلم. المهم في المفاوضات كما ذكرنا في حلقة سابقة - [00:12:38](#)

ان حصل فيه مفاوضات ما بين قريش وما بين رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم آآ عمر بن الخطاب رضي الله عنه اول ما يعني رأى الشروط وهو انه اذا اسلم رجل - [00:12:51](#)

اه من عند قريش واتى النبي صلى الله عليه وسلم يلزم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرده الى قريش مرة اخرى. بخلاف ما اذا رجل ارتد من عند النبي صلى الله عليه وسلم وذهب - [00:13:08](#)

قريش قريش غير ملزمة ان ترده الى النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. المهم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاءت النبي عليه الصلاة والسلام وآآ قال احنا طبعنا ذكرنا هذا في حلقة سابقة لكن آآ بمناسبة الكلام عن عمر شخصية عمر. عمر نعيد الكلام. نعم. وان النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:13:18](#)

تحتمل له ما لا يحتمل من غيره. نعم. فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله السنا على الحق؟ قال بلى قال اليس عدونا على الباطل قال بلى. نعم. قال فلمن اعطي الدنية في ديننا؟ - [00:13:37](#)

فقال انا رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري. قال او لم تحدثنا انا نأتي البيت قال بلى ولكن احدثك انك تأتية العام؟ قال لا. قال فانك اتية ومطوف به. لما عمر ابن الخطاب تغيظ كان متغيظا جدا - [00:13:52](#)

ويعني كأنه لم يقنع يعني بكلام النبي. نعم. عليه الصلاة والسلام. فذهب الى ابي بكر فقال له نفس الكلام. نعم. فعمر تقدم الناس وخشي نزل فيه قرآن آآ وبعدين بعد كده نزل قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اين عمر - [00:14:11](#)

وناداه وقال له قد نزلت علي آيات آآ خير مما طلعت عليه الشمس انا فتحنا لك فتحا مبينا اللهجة التي تكلم بها عن قال بلى ولكن احدثك انك تأتية العام؟ قال لا. قال فانك اتية ومطوف به. لما عمر ابن الخطاب تغيظ كان متغيظا جدا - [00:14:30](#)

ويعني كأنه لم يقنع يعني بكلام النبي. نعم. عليه الصلاة والسلام. فذهب الى ابي بكر فقال له نفس الكلام. نعم. فعمر تقدم الناس وخشي ان ينزل فيه قرآن اه وبعدين بعد كده نزل قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اين عمر - [00:14:53](#)

وناداه وقال له قد نزلت علي آيات آآ خير مما طلعت عليه الشمس انا فتحنا لك فتحا مبينا اللهجة التي تكلم بها عمر والحماسة التي تكلم بها عمر. نعم. لا يكاد مسلم يفعلها. انا لم اجد لها لعمر فقط. نعم - [00:15:12](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم مع الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم. فطبعاً ده يدل على آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتمل له لحسن قصده. نعم. لحسن قصده. عندنا برضو آآ واقعة ثانية - [00:15:32](#)

الحقيقة شديدة برضه يعني آآ لما مات عبدالله بن ابي بن سلول نعم وهذا الحديث في الصحيح معلوم ماذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام مع عبدالله بن سلول طبعاً عبدالله ابن عبيد ده كان رأس النفاق - [00:15:47](#)

في المدينة والنبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم انه رأس النفاق. نعم لكن لما مات حملة النبي صلى الله عليه وسلم اولاً كفته في بردته ونزل قبره لكن قبل ان ينزل قبره اراد ان يصلي عليه - [00:16:04](#)

نعم. فعمر بن الخطاب حال بين النعش وبين النبي صلى الله عليه وسلم. وقف امام النبي. عليه الصلاة والسلام يمنعه. وقف متعمداً. متعمداً طبعاً نعم. قال الا تعرف عبدالله بن ابي وماذا فعل بيقول الرسول صلى الله عليه وسلم. الم يفعل كذا وكذا يوم كذا وكذا؟ وهو - [00:16:20](#)

امام النبي عليه الصلاة والسلام يمنعه من الصلاة. نعم. فقال له اخر عني يا عمر اني خيرت فاخترت. لان الله عز وجل قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم. نعم. ولو اعلموا - [00:16:42](#)

اني لو زدت على السبعين غفر له لزدت. نعم. وهذا من رأفته صلى الله عليه وسلم ولم يخفى عليه ما فعل عبدالله بن ابي. نعم. واخذ بالك ثم صلى اه يعني النبي عليه الصلاة والسلام على عبدالله بن ابي ومشى معه وقام على اه قبره حتى فرغ منه - [00:17:03](#)
فعمر يقول ايه؟ فعجبت لنفسي وجرأتني على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. والله ورسوله اعلم يعني يراجع نفسه لأ الرسول صلى الله عليه وسلم لن يفعل شيئاً الا اذا كان مأذوناً له من قبل الله تبارك وتعالى. نعم. عمر يراجع نفسه يقول انا تعجبت يعني - [00:17:24](#)

وتعجبت من جرأتني. نعم. كيف وقفت امامه وكيف اردت ان امنعه من ان يصلي على عبدالله بن ابي بن سلول. يقول عمر فوالله ما كان الا يسيرا حتى نزلت هاتان الايتان ولا تصلي على احد منهم مات ابداً ولا تقم على قبره. الى اخر الآية. فما صلى رسول - [00:17:44](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم على منافق ولا قام على قبره حتى قبضه الله عز وجل. يعني نزلت الايات تؤيد آآ لا زال عمر رضي الله عنه تكبر منزلته مع الايام - [00:18:07](#)

وكان المشركون يعلمون منزلة عمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم بل منزلة عمر من الاسلام. نعم. ويدل على هذا اه حديث البراء بن عازب رضي الله عنه وفي الصحيح ايضاً - [00:18:25](#)

يقول البراء لما كان يوم احد جاء ابو سفيان بن حرب لان انت عارف بقى في بدر قتل صناديد قريش ابو جهل بقى وامية ابن خلف والجماعة الكبار يعني. فترأس فيهم ابو سفيان وكان صغيراً لذهاب اكابرهم. نعم - [00:18:43](#)
اصبح هو الرأس في آآ قريش بعد ما آآ بعد واقعة بدري يعني. نعم. آآ يقول البراء آآ لما كان يوم احد جاء ابو سفيان ابن حرب فقال افيكم محمد احنا عارفين يوم احد - [00:19:03](#)

المسلمون خالفوا وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. وآآ بعد ما امر عبد الله بن جبير على الجبل مع الرماة لا تبرحوا. نعم. ولو رأيتكم الطير تتخطف العسكر نعم. لا تبرحوا. فالمهم كانت الدولة في الاول للمسلمين - [00:19:23](#)

بعد ما حصل قتلى من المسلمين وقتل من المشركين وابو سفيان رأى ان هم انتصروا واثخنوا في المسلمين قتلاً ذريعاً ارتقى الجبل وقال افيكم محمد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجيبوه - [00:19:43](#)

نعم. فقال افيكم ابو بكر فقال لا تجيبوه قال افيكم عمر قال لا تجيبوه حينئذ قال ابو سفيان اعلو هبل. يعني خلاص انتصرنا والالية نعم. قتلوا. نعم. وهو لانه يعلم ان قوام الاسلام بهؤلاء. نعم. هؤلاء على وجه الخصوص يعني. نعم. ولذلك لم يسمي غيرهم - [00:20:01](#)

فلما سكتوا فلم يجيبوه ظن انهم قتلوا. فقال بصوت عال يعني اما هؤلاء فقد كفيتموهم انهم ايه؟ ماتوا يعني. نعم. فلم يملك عمر

نفسه وقال كذبت يا عدو الله. ها هو ذا رسول الله وابو بكر - 00:20:29

وانا احياء ولك منا يوم سوء. فقال يوم بيوم بدر والحرب سجال. يعني اذا كنتم غلبتونا في بدر احنا غلبناكم في احد واثقلنا فيكم جراحا يعلم ثم قال اعلو هبل - 00:20:48

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوه. قالوا ما نقول يا رسول الله قال قولوا الله اعلى واجل وقال لنا العز ولا عزي لكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوه. قالوا ما نقول يا رسول الله؟ قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم. نعم - 00:21:06

وبعدين لحتى لما قال يعني يوم بيوم بدر قال له عمر لا سواء قتلانا في الجنة وقتلاككم في النار فابو سفيان برغم انه في قريش والنبى صلى الله عليه وسلم والصحابه في المدينة يعلم ان قوام الاسلام بهؤلاء في الرسول - 00:21:31

وابو بكر وعمر. نعم. فمكانة عمر رضي الله عنه كانت ظاهرة بسبب قربه من النبي عليه الصلاة والسلام وقد ثبت في صحيح البخاري وغيره ان من حديث ابن عمر رضي الله آآ عنهما - 00:21:51

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يقول دخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر وما كان عمر الا وهو داخل الى بيته. نعم. وهناك احاديث كثيرة وردت في فضائل عمر بن الخطاب يعني آآ منها مثلا - 00:22:08

آآ وهذا يدل على مكانة عمر آآ حديث ابي هريرة في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نائم رأيتني في الجنة فاذا قصر واذا عليه امرأة تتوضأ - 00:22:28

فقلت لمن هذا القصر قيل لعمر في حديث انس عند الامام النسائي و ابن حبان قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل فوجد القصر فليل لمن هذا؟ قالوا لشاب من قريش - 00:22:51

قال النبي صلى الله عليه وسلم فظننت انني انا هو. نعم فقلت لمن؟ قالوا لعمر رضي الله عنه فلما علم ان القصر لعمر قال وعمر جالس فلما ذكرت غيرتك يا عمر وليت مدبرا. نعم - 00:23:11

فبكى عمر رضي الله عنه وقال يا رسول الله اعليك اغار طبعنا لانه يعني النبي صلى الله عليه وسلم أأمن انسان على الاعراض يعني. طبعنا. اه برغم غيرة عمر الشديد انت عارف العرب ومع ذلك فالرسول عليه الصلاة والسلام يقدر غيرة عمر. عمر. وبعدين من -

00:23:31

من من عجب الوفاء من الحقيقة هذا الحديث لاننا يعني آآ لم نرى احدا يراعي صاحبه حتى في المنام الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني يراعي غيرة عمر. نعم. وبرغم ان الرؤية منامية يعني. نعم. ولذلك - 00:23:51

عمر رضي الله عنه وقال اعليك اغار يا رسول الله؟ فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني مرحبا بك معنا في حلقة جديدة من برنامج اولئك بارك الله فيك. اهلا بك. كما نعرف فالايما ن درجات وآآ من الواضح ونحن نتحدث عن عمر بن الخطاب - 00:24:10

علاقته بالرسول صلى الله عليه وسلم ومكانته الخاصة عند الرسول ان عمر بن الخطاب كان على درجة عالية من الايمان ومن اليقين وآآ تثبت ذلك احاديث كثيرة. لو نتحدث عن آآ هذا الجانب من شخصية عمر - 00:24:30

عمر بن الخطاب ومن ايمانه. اي نعم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين. آآ طبعنا يعني شهادة النبي صلى الله عليه وسلم لعمر هي اعلى الاوسمة. نعم - 00:24:50

اه وحياة عمر رضي الله عنه واسعة جدا وفضائله كثيرة جدا. ولذلك اجد مشقة في اختيار المادة. نعم يعني يعني اذكر ماذا واترك ماذا. نعم. والا يعني اه حياته قد تستغرق حلقات كثيرة جدا يعني. لكنني لاحظ انك تختار اه - 00:25:10

آآ ربما الاحاديث والروايات غير المكررة يعني احاول الحقيقة ان اذهب آآ جانباً من شخصية عمر رضي الله عنه ربما آآ لا تكون مطروقة. نعم. عند آآ بعض الذين يتكلمون عن سيرته رضي الله عنهم. نعم. يعني اذكر آآ - 00:25:30

آآ واقعتين واحدة آآ بدلالة الايماء يعني تفهم. نعم. من آآ فعل النبي عليه الصلاة والسلام. واخرى من مقوية للنبي عليه الصلاة والسلام. يعني قوم من قوله عليه الصلاة والسلام. اما الواقعة الاولى - 00:25:50

فهي ما رواه الامام مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا بيننا

اذ قام وانصرف وغاب عنا. وفي القوم ابو بكر وعمر. فلما غاب عنا خشينا ان يقتطع دوننا - [00:26:08](#)

وان يصاب باذى فتفرقنا وفزع الناس وفزع ابو بكر وعمر كل يبحث في جهة من الجهات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول ابو هريرة رضي الله عنه فاتيت حائطا الحائط اللي هو البستان اللي عليه سور يعني. نعم - [00:26:36](#)

فلم يجد بابا مفتوحا ولكن وجد قبوا في اسفل السور آآ تمر من تحته قناة ماء. نعم يقول ابو هريرة فاحتفت كما يحتفز الثعلب وفي الرواية الاخرى قال فحفرت كما يحفر الثعلب يوسع لنفسه يعني يبدو كان ضيقا. نعم. ومش كانه يزحف يعني. يزحف بحيس انه -

[00:26:54](#)

ادخل من هذا القبر يعني. نعم آآ قال فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وقد اسند ظهره الى الحائط فلما رأني قال ابو هريرة قلت نعم يا رسول الله - [00:27:19](#)

قال ما جاء بك قلت يا رسول الله قمت من بين اظهرنا وخشنا ان تصاب باذى ففزعت وفزع الناس وفيهم ابو بكر وعمر نعم. ونص على ابي بكر وعمر مع ان الصحابة كانوا كثيرين. لكن لم يذكر الا ابا بكر وعمر لشرفهم يعني. طبعاً - [00:27:36](#)

قال يا ابا هريرة خذ نعلي هاتين فاول من تلقاه خلف هذا الحائط يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة فاخذ ابو هريرة النعلين وخرج من حيس دخل من نفس القبو اللي هو دخل منه يعني. نعم. فاول من لقيه باحثا - [00:27:59](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اهو عمر رضي الله عنه. فقال له ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم له. قال له ابشر بالجنة نعم يقول ابو هريرة فضربني عمر ضربة خررت لستي. يعني وقع على ظهره. سقط على ظهره. قال - [00:28:25](#)

جعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبني عمر. ركبني يعني على اثره. نعم. لحق به على اثره فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قال ما لك يا ابا هريرة - [00:28:46](#)

قال يا رسول الله قلت الذي امرتني اول من تلقاه خلف هذا الحائط يقول لا اله الا الله مستيقظا بها قلبه فابشره بالجنة فلقيت عمر فقلت له فضربني ضربة خررت لستي - [00:29:02](#)

فقال عمر يا رسول الله انت قلت لهذا كذا وكذا قال نعم. نعم فقال عمر خلمهم يا رسول الله اذا يتكلموا اذا يتكلم عمر يقصد ان الذي يجد في العبادة كأن مسلما يقوم الليل او يتصدق او يواصل في اعمال البر - [00:29:18](#)

اذا علم انه اذا قال لا اله الا الله فقط كده مستقر بها قلبه يكف عن العمل. نعم. فقال اذا يتكلم يا رسول الله. يتكلمون. يتكلمون على انهم يقولون لا اله الا الله. نعم. فقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم خلمهم يا رسول الله. اي خلمهم يعملوا. ويجدوننا. قال دعهم -

[00:29:41](#)

يعملون وجدنا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلمهم يا عمر. نعم. فهنا وافقه النبي وافقه النبي صلى الله عليه واله وسلم. هنا نكتة الحقيقة لا اريد ان اه آآ يمر هذا الحديث دون ان اشير اليها. وهي - [00:30:01](#)

ان الفاضل ينزل احيانا على رأي المفضل يعني الاعلى مقاما. نعم. ممكن ياخذ الرأي الاقل منه في المقام. نعم. لان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ برأي عمر. نعم. لما قال يا رسول - [00:30:16](#)

دع الناس يعملوا او خلي الناس يعملوا قال خلمهم يا عمر. نعم. وهذا فيه دليل على جواز ان ينزل الفاضل على رأي المفضل وان هذا لا يحط من قدر الفاضل. صحيح. اي نعم. فيه فيه من التواضع ايضا. ده فيه بالضبط كده. التواضع. هذه الرواية وهذا القول لعمر ابن -

[00:30:33](#)

والذي تبدو فيه يعني رؤية ثابتة وبعد نظر وموافقة الرسول لعمر ابن الخطاب ماذا نتعلم منها ماذا نستفيد منها؟ اي نعم. هو ربما المعنى قد يكون آآ خفيا بعض الشيء ان النبي عليه الصلاة والسلام لما قال لابي هريرة - [00:30:53](#)

اول من تلقاه خلف هذا الحائط يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه لم يلقي ابو هريرة الا عمر فكأن النبي عليه الصلاة والسلام شهد لعمر بن الخطاب بان قلبه مستيقن بهذه الكلمة التي قامت بها السماوات والارض وقامت - [00:31:12](#)

قتلها وهي لا اله الا الله. نعم. فدي شهادة بها قلبك. مستيقنا بها قلبه. نعم. ولم يلقي اه ابو هريرة خلف الحائط الا عمر. نعم. اذا هذا

يدل على ان ابا على ان عمر استيقن قلبه بالايامن وقد اخذ ابو عوانة آآ - 00:31:32

اه رحمه الله صاحب المستخرج على مسلم هذا المعنى الدقيق من هذا الحديث عندما رواه في المستخرج بوب على هذا الحديث ان قلب عمر مستيقن بالايامن. نعم. وهذا الموقف وغيره من المواقف يعود ليزكرنا بان الرسول عندما كان يدعو بان - 00:31:52

يعز الله بعمر كان الرسول ادرى بقلب عمر وشخصية عمر وما سيصبح عليه عمر حتى ابن عمر يعني رأوا الحديث يقول فكان عمر احب الشخصين او احب الرجلين الى الله تبارك وتعالى. نعم. آآ فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني - 00:32:12

لفت نظري في الحديث الذي ذكرته ان ابا هريرة دخل البستان متسللا دون اذن صاحبه. رغم انه آآ في الحديث آآ انه بينما النبي صلى الله عليه وسلم في حجر بعض نسائه رأى رجلا ينظر اليه وكان في يد الرسول صلى الله عليه وسلم ما يشبه آآ آلة حادة -

00:32:32

مم. فاهوى بها الى وجه الرجل وقال له لو ادرتلك لفقأت عينك. ايوه. ولا دية لك. انما جعل الاستئذان من اجل البصر اي نعم. اه. فاذا دخل البصر فلا اذن. تمام. يعني ماذا تقول عن اه هذا الموقف ودخول ابو - 00:32:56

ابو هريرة متسللا دون اذن. ما شاء الله. آآ هو طبعا آآ الحكم المستقر انه لا يجوز لاحد ان ينظر في بيت احد بدون اذنه فضلا عن ان يدخل البيت. نعم. آآ لليلة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الذي تفضلت به - 00:33:16

وهو انما جعل الاستئذان من اجل البصر صيانة للعورات. نعم. يعني اي رجل ممكن ينظر في بيت غيره قد تقع عينه وعلى عورة صاحب البيت او صاحبة البيت. لكن في حديثنا هذا - 00:33:38

في اول الحديث ان ابا هريرة رضي الله عنه علل لماذا انتشروا جميعا كلهم؟ نعم. يبحثون عن النبي صلى الله عليه وسلم على النبي. اه فخشينا ان يقتطع دونه يحصل بين الاعداء. نعم. ممكن يصلوا اليه. ان ان يصاب بمكروه او اذى في بمعزل عنهم يعني. بمعزل -

00:33:56

عنهم؟ نعم. فقال ففزعت وفزع الناس. كلمة فزعت لا يكون الا لمكروه. نعم. فتأخذ من هذا انه يجوز ملك الغير دون استئذان لمكروه او نحو ذلك. يعني افترض مسلا في بيت من البيوت ينبعث منه صراخ. نعم او فيه حريق او مسلا فيه حريق او يشبه هذا. نعم. انت

مش - 00:34:23

منتظرة رجل بتسمع صراخ من بيت. بتدخل البيت على طول حتى لو كان الباب مغلق ممكن تكسر الباب وتدخل. نعم. يبقى اذا هذا الذي وقع في حديث ابي هريرة من المستثنيات من الحكم العام. نعم. يبقى نصل الى انه لا يجوز - 00:34:46

ان يدخل احد ملك الغير الا بعد استئذانه الا لحصول مكروه ونحوه. نعم. زي اي حكم شرعي بتتدرج فيه كقوله صلى الله عليه وسلم مثلا صل قائما فان لم تستطع فقعدا - 00:35:05

فان لم تستطع فعلى جنب. فالرجل اذا كان عافيا وعنده عافية وصلى قاعدا صلاة الفرض فصلوته باطلة. نعم. يعني اذا الشريعة من سماحتها ادت استثناءات. نعم. ما فيش حكم مطلق - 00:35:23

الا ما يتعلق بالايامن بالله تبارك وتعالى تمام؟ نعم. ده اللي هو اللي هو عمل القلب يعني. والا حتى اللسان لو ان رجلا اجبر رجلا على ان يتكلم بالكفر يتكلم بالكفر وينجو. نعم. يعني فيه رخصة يعني. اه نوع من الرخصة اه. اللي هي الرخصة بارك الله فيك - 00:35:41

نعم. فهو من رحمة الله تبارك وتعالى انه جعل استثناءات لكل حكم. نعم. اذا عجز المرء عن فعل العزيمة فايه يتدرج وينزل الرخصة. نعم. فهذا الحكم من هذا القبيل. نعم. فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني نتوقف عند هذا القدر - 00:36:01

نواصل في الحلقة القادمة ان شاء الله الحديث عن شخصية عمر بن الخطاب. رضي الله عنه. بارك الله. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بكم الى حلقة جديدة من برنامج اولئك ابائي. فضيلة الشيخ في الحلقات السابقة كنا نتحدث عن شخصية

عمر بن الخطاب - 00:36:21

الخليفة الثاني للرسول صلى الله عليه وسلم وهي الشخصية كما آآ وصفتها وكما نعرف هي شخصية غنية جدا ويمكن ان تستهلك منا حلقات عديدة. لكن كما في حلقات البرنامج سنختار بعض المواقف ونتوقف عندها لتتعرف منها على سمات - 00:36:41

اه هذه الشخصية الفريدة كما نعرف اه عمر بن الخطاب خاصة في فترة خلافته كان مثالا للورع والخشوع والعدل وفي الوقت نفسه للقوة والحزم فماذا نقول عن شخصية عمر بن الخطاب خاصة في فترة خلافته - [00:37:02](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين اه لا شك ان سيرة عمر رضي الله عنه غنية جدا وثرية وبالذات في فترة خلافته. نعم - [00:37:23](#)

ولا نستطيع بطبيعة الحال ان نستوعب ولا نقرب حتى من الاستيعاب فيما يتعلق بما فعله عمر رضي الله عنه ولكن سنذكر نتفا. نعم. من يعني اظهر ما فعل آآ ونقف عندها لنستلهم العبرة منها. نعم. نعم. آآ معلوم ان ابا بكر رضي الله عنه مات - [00:37:42](#)

في مساء يوم الثلاثاء سنة ثلاثة عشر من الهجرة وولي عمر رضي الله عنه في صبيحة اليوم الذي بعده وآآ يعني لما اختار ابو بكر رضي الله عنه عمر تخوف الناس - [00:38:08](#)

من شدته من شدة عمره. من شدة عمره. نعم. وحتى دخل عليه بعض الصحابة وقالوا له اه ماذا تقول لربك اذ وليت علينا عمرا وانت عرفت من شدته. نعم. قال لان سألتني الله تبارك وتعالى لاقول - [00:38:27](#)

لن له اخترت لهم خير اهلك وفعلنا كما قال عبدالله بن مسعود افرس الناس ثلاثة ابو بكر اذ اختار عمر وبنت العبد الصالح اذ اختارت موسى قالت يا ابتي استأجر ان خير من استأجرت القوي الامين. نعم. وصاحب يوسف - [00:38:44](#)

الذي شهد آآ وقال ان كان قميصه قد من قبل وقد من دبر افرسه يعني اشداهم فراصة. نعم. ثلاثة. نعم اصل الفراسة التوقع ان يكون المرء حسن النظر في عواقب الامور - [00:39:07](#)

فاذا اختار يعني يصيب في اختياره. نعم. فقد اصاب ابو بكر رضي الله عنه الامر لما اختار عمر ابن الخطاب اول كلام عمر آآ رضي الله عنه لما صعد المنبر - [00:39:24](#)

قال اللهم اني شديد قليني واني ضعيف فقوني. واني بخيل فسخني. يعني ايه يعني اجعلني سخيا على المسلمين. طبعاً ليه؟ لانه يعني سيحكم ناس والناس لهم اعدار ولهم حاجات والذي يحكم الناس لابد ان يتوفر فيه ثلاثة اشياء. نعم - [00:39:40](#)

الحلم والحزم والسخاء نعم. لا يحكم الناس احد الا بهذه المواصفات الا وافلح في حكم الناس. الحلم ان يكون حليما لان والناس يجهلون على على بعضهم. نعم. وقد بعض الناس يكون جاهلا واقصد بالجهل - [00:40:04](#)

التسرع. نعم. في الحكم في الحوار او كده. نعم ولذلك يعني انا يعني آآ ساؤسس لهذا لان التأسيس لهذا سيبين ماذا فعل عمر رضي الله عنه في خلافته نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:29](#)

ما بعث الله نبيا الا راعي غنم ورعاية الغنم من اشق الاشياء لان الغنم من طبيعتها التشرزم نعم. فلا يأتي بغنمة الا تشرذ واحدة اخرى ولا يأتي بهذه الا تشرذ واحدة اخرى - [00:40:49](#)

حتى ان بعض الصحابة رضي الله عنهم آآ دخل عليه آآ زياد وكان اميرا وكان في مرض موته موت هذا الصحابي يعني. نعم وقال له يا بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:41:08](#)

شر الرعاء الحطمة شر الرعاية الرعاء جمع راعي. نعم. الحطمة الذي يحطم الغنم. يعني اذا لم يكن عنده حلم فاذا اه يعني اه اتى بغنمه فشردت ممكن يشيلها يهبدها في الارض يموتها. نعم نعم. فان لم يكن عنده صبر على الغنم سيعود في - [00:41:29](#)

اخر النهار بلا غنم من من شدتي عليه. نعم واني اعيدك الصحابي يعني يقول واني اعيدك ان تكون منهم. الصحابي ده اسمه عائد بن عمرو رضي الله عنه. نعم فيعني هو يوصيه يعني ان يكون رفيقا بالرعية وان يكون حليما معهم - [00:41:50](#)

وقال له زياد هذا اسكت فانك من نخالة اصحاب محمد انت عارف النخالة من الدقيق المتبقي الذي ليس له قيمة في الغالب يعني او ان الناس يستغنون عن النخالة في الغالب. يعني يريد ان يقول له من انت - [00:42:10](#)

يصحب صابر من شأن ان تتعظني حتى تنصحي. نعم. كده يعني فقال له اوكان فيهم نخالة دول كلهم يعني خلاصة نعم. الصفوة يعني لم يكن فيهم نخالة. انما النخالة في غيرهم وفي من جاء بعدهم - [00:42:27](#)

يعني يريد ان يقول له هذا الحاصل ان الله عز وجل لم يبعث نبيا الا بعدما رعى الغنم ليعلمه الحلم. نعم. حتى يكون حليما. ليه؟ لان

ترويض الناس اشد من ترويض الوحش - 00:42:45

يعني ممكن لو جبت الاسد يمكن ان الاسد بعد ايام بعد شهور يصير يعني ايه؟ يعني نعم. واخذ بالك؟ ويمكن ان هو يحتضن الذي دربه وقد رأينا هذا كثيرا على اليوثوب وعلى هذه الاشياء. صحيح - 00:43:00

لكن الانسان مشكلته الانسان ان له عقلا فلا يكاد يقتنع وجهة نظر. له عقل له عقل يحركه فاذا يعني حاولت ان توجهها ان توجهه الى شيء ما يقول لك انا غير مقتنع بهذا. نعم - 00:43:19

وفي الامثال يقولون لما وزع الله تبارك وتعالى على الناس ارزاقهم سخط كل انسان على رزقه. نعم. فلما وزع العقول رضي كل انسان بعقله. نعم. فكل انسان بيظن ان هو احكم الناس واحلم الناس - 00:43:34

الى الرؤية الثاقبة فانت بقى عشان تحكم ملايين كل انسان له عقل، كل انسان له هوى حليما. نعم. حتى تسعى كل هؤلاء وحتى لا تغضب عليهم. نعم. ويعني اذا يعني اخطأت انت كحاكم - 00:43:50

وردك بعض الناس الى الحق لا تستنكف ان ترجع الى الحق. صحيح. وانا اذكر في هذا آآ يعني مثلا آآ يعني ساختار واحدا من آآ من يصفهم الناس بالشدة الشديدة. نعم. الشدة الشديدة كمان. والحجاج بن يوسف السقفي - 00:44:09

اختلفت فيه الاراء اغلب الناس على انه غشوم ظلوم لحافظ الذهبي رحمة الله عليه في ترجمته بيسير اعلام النبلاء يقول نسبه ولا نحبه وله حسنات حسنات مغمورة في بحار ذنوبه. نعم نعم. ظلم كثيرا وآآ يعني قتل - 00:44:30

كثيرا وكذا المهم الذي اذكره انه يعني الرجل اذا كان يعني ادركته بشاشة الايمان آآ وهو حاكم يمكن ان ان يراجع الحق يعني اه طلب الحجاج انسانا ليقبض عليه ما لم يجده فقبض على اخيه - 00:44:54

فهدموا داره وحلقوا على اسمه حلقوا على اسمه يعملوا دايرة على اسمه وحطوه في البلاك ليست يعني. نعم. او في القائمة السوداء وكان له عطاء من بيت المال فمنعوا عطاءه من بيت المال. الطاعون. نعم - 00:45:15

فالرجل قال يا جماعة انا مزلوم. يعني انا انتم اردتم اخي طب انا ما ذنبي لا تزر وازرة وزر اخرى. نعم خلاص هو كده فقال طيب يعني اذا الامير جاء بس يعني اكلمه يعني - 00:45:30

ما مر الحجاج على السجناء فيعني قالوا له ان في رجل يريد ان يكلمك يعني فقال اصلح الله الامير اردتم اخي فلم تجدوه فاخذتموني وحلق على اسمي يعني اعملوا دايرة عليه يعني. نعم. ومنع عطائي وهدم داري - 00:45:44

وانا لا ذنب لي فقال له الحجاج هيهات الم تسمع قول القائل جانيك من يجني عليك وربما تعدي الصحاح مبارك الجرب. ولرب مأخوذ بذنب عشيرة ونجا المقارف وصاحب ذنبي. يعني بقول لك يعني ممكن واحد يعملها والتاني يقع فيها يعني. نعم نعم. يؤخذ بذنب اه

رجل اخر. نعم - 00:46:07

فقال ايها الامير ولكني سمعت الله يقول غير ذلك قال له وما يقول الله؟ قال قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه. انا نراك من المحسنين - 00:46:32

قال معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون يعني يحتج عليه بكلام الله عز وجل. يعني يقول خذ احدنا مكانه ذلك من الظلم قال لا نأخذ الا ما وجدنا متاعنا - 00:46:49

عنده انا اذا لظالمون. حينئذ اطرق الحجاج بن يوسف سم صفق بيديه وقال علي علي علي بيزيد ابن ابي مسلم قائد الشرطة يعني قال له افكك لهذا عن اسمه وابني له داره - 00:47:07

ومر له بعطاء. وابعث مناديا ينادي. ان صدق الله وكذب الشاعر. طبعا هو احتج على الرجل بشعر الشاعر نعم. بقول لكن الرجل رد عليه من كلام الله تبارك وتعالى. فايه يعني القصد بالكلام وهذا التمهيد الذي اراه ضروريا لبيان كيف - 00:47:28

ساس عمر الناس. نعم. مع شدته. نعم. فاذا الحلم اول صفة ينبغي ان يتحلى بها من من يسوس الناس ومن يحكمه تاني شيء الحزم. نعم. ان يكون حازما اذا بان له الحق حتى مع اقرب الناس اليه - 00:47:48

قال رجل لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه لماذا ظهرت الفتن في ايامك ولم تظهر في ايام عمر قال له لان عمر كان واليا على مثلي

وانا والي على مسلك. نعم. يعني اختلاف معادن الناس. نعم. اختلاف ديانة الناس طبعا لا شك انه يؤثر. نعم. كثيرا - [00:48:07](#)

فكان عمر رضي الله عنه حازما حتى على نفسه. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين. كيف ساس عمر الناس؟ نعم. مع شدته. نعم. فاذا - [00:48:31](#)

حلمه اول صفة ينبغي ان يتحلى بها من من يسوس الناس ومن يحكمه ثاني شيء الحزم. نعم. ان يكون حازما اذا بان له الحق حتى مع اقرب الناس اليه. نعم. وان يكون شديدا - [00:48:48](#)

يعني لو رأيناه في عام الرمادة عندما اجذبت الارض وآآ لم ينزل مطر من السماء وجاع الناس حتى ان عمر رضي الله عنه اسقط الحد في عام الرمادة بعض الناس يظن وانا يعني هذه فرصة طالما جاء الكلام عن عام الرماد. نعم. ان اصحح خطأ جسيما يقع فيه بعض الناس - [00:49:05](#)

هم يتصورون ان عمر اسقط حد السرقة هكذا يقال هكذا يقال. نعم لكن اسقاط الحد ليس من سلطة احد ولا من سلطة النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. اذا ثبت الحد على احد - [00:49:30](#)

فلا يجوز لاحد ان يعفو عنه حتى ولا النبي صلى الله عليه وسلم لان اقامة الحد صار حقا لله تعالى. نعم. ومن مما يدل على ذلك حديث صفوان ابن امية - [00:49:48](#)

رضي الله عنه كان في المسجد الحرام دائما وقد وضع عباءته تحت رأسه فجاء رجل فظنه نائما فاستلعباءته من تحت رأسه اول ما استل العباءة استيقظ صفوان ابن امية ومسك الرجل واخذ به الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال بينما انا نائم وضعت عباءتي تحت رأسي جاء رجل فاراد ان يستلها من تحت رأسي - [00:50:00](#)

فامر به النبي صلى الله عليه وسلم ان تقطع يده حينئذ اسقط في يد صفوان ما توقع ابداء. نعم. ان تقطع يد الرجل في عباءة. نعم. يعني حاجة صعبة يعني - [00:50:29](#)

وقال رسول الله انتقطع يده فيها؟ قال نعم. قال وهبتها له. نعم. فقال له هلا قبل ان تأتيني؟ نعم. قل ممكن تصطلح وبعض اذا رفع الحد الى الحاكم ليس من حق الحاكم ان يسقط الحد - [00:50:41](#)

ليه؟ لانه صار حقا محضا لله تعالى. نعم لكن عمر ابن الخطاب ما اسقط الحد وليس من حقه ان يسقط الحد لاننا كما قلت ليس من حق النبي صلى الله عليه وسلم ان يسقط الحد لانه صار حقا - [00:50:59](#)

حقا لله تعالى محضا لكن عمر بن الخطاب عطل الحد اذ لم يستوفي شروطه من شرط الحد ان يكون المال في الجنين الجنين يعني في الجرن. او في مكان محدد - [00:51:13](#)

يعني انا عندي جرن المال الذي يسرق يعني. الذي يسرق له آآ مكان معلوم وضعت فيه الغلة او الحبة والكلام ده. نعم. وهذا معروف انه آآ يتبعني انا. يخصني نعم. يخصني. نعم - [00:51:33](#)

وليس ثمة حاجة لرجل ليس بجائع. نعم. مسلا وهو محجوز زي مسلا آآ لما تضع المال في محفظة تمام؟ اذا انا حددتها لم ارمي المال في الطريق لو رميته في الطريق وجده رجل اسمه لقطعة. نعم. تمام - [00:51:48](#)

فاذا حتى نقيم الحد ان تتوفر الشروط. تتوفر شروط. نعم. ان يكون فوق ربع دينار وان يكون محددا يعني في آآ مكان محدد مكان معين وكده في زمان عمر ما كان احد يمد يده الا وهو جائع - [00:52:06](#)

نعم. فلو اخذ حتى يقيم اوده ويقيم نفسه ولا يهلك هذا اذا ليس بسارق حتى اقيم عليه الحد. نعم. فكان الرجل اذا اخذ شيئا في زمان عمر لا يكون سابقا في الحقيقة. فكيف يطبق الحد على من لم تتوفر - [00:52:30](#)

الشروط. نعم. عليه. نعم. وقد اباح النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. للجائع اذا مر على بستان ان يأكل منه بقدر ما يقيم صلبه بشرط الا يأخذ شيئا في حجره - [00:52:47](#)

نعم. يعني لا مسلا اذا مر على بستان فيه برتقال او تفاحة والكلام ده وهو جاع يأكل روق صلاة وان يأكل. لكن ما ياخذش حاجة معه للولاد مسلا او الكلام ده. نعم. رخص النبي صلى الله عليه وسلم ان يأخذ الرجل آآ هذا. اذا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه -

ما اسقط الحد في عامر رمادة ولا عطله. نعم. لكن قال لم لم يقع الحج هناك شرط من الشروط لم يصبح لم هناك الشروط المحققة حتى يقيم الحد على الرجل. من الواضح ان آآ يعني المسئولية كخليفة للمسلمين - [00:53:19](#)

صعبة جدا طبعا خاصة ذكرت شرطين الحلم والحزم في نفس الوقت وهما يبدوان يعني شرطين متناقضين حبايبي. اه طبعا الحلم لا ينافي الحزم الحزم انما يكون في الحق بعد بعد ما تبين الحق - [00:53:39](#)

الحلم ان يحلم الامير او الحاكم على جهل من يجهل. نعم. على جهل من يجهل. وطبعا الحلم ليس مطلقا يعني الحلم له في الآخر حدود. نعم. لان الحلم لا يكون مع اللثام - [00:54:02](#)

يعني اذا تبين اه لؤم انسان يكون الحلم مضرا حينئذ نعم. لان لان الانسان اللئيم لا يقدر الحلم حق قدره فيزيد في طغيانه. نعم. ويعني اه في بعض الناس فعلا - [00:54:19](#)

آآ صفة اللؤم متأصلة فيهم. نعم. يعني اذكر آآ واقعة لاعرابية تبين هذا المعنى بجلاء آآ يقولون مرت اعرابية على آآ ذنب مولود نعم. يعني لسه يبدو امه ولدته واما تركته واما ماتت - [00:54:38](#)

فيعني شق عليها ان تتركه وهو مولود فاخذته وكان عندها عنزة والعنزة دي لها بنت. آآ صغيرة يعني فقالت الذئب ده معه. يتربى مع المعزة ديت وآآ يرضع من لبنها وكده يعني - [00:55:01](#)

المهم فضل تربى في هذا الذئب يكبر يكبر وبعدين في يوم من الايام راحت لمشوار لها بعض حاجتها رجعت لقت الذئب ايه كرش المعزة ويباكل فيها. نعم. فكأنه اسقط في يدها - [00:55:18](#)

فقال ابياتا تبين هذا يعني قالت بقرت شويهتي بقرت يعني فتحت بطنها. نعم نعم. بقرت شويهتي وفجعت قلبي وانت لشاتنا ولد ربيب. نعم. غذيت بدها وربيت فينا. فمن انباك ان اباك ذيب. نعم. اذا كان - [00:55:33](#)

طباع طباع سوء فلا ادب يفيد ولا اديب. نعم. يعني هو ده وان كان ذنب يعني لسه مولود لكن فيه جينات الذئاب. الطبع نعم. اه فالانسان اللئيم بتولد فيه جينات اللؤم. نعم - [00:55:54](#)

فمهما فعلت فيه من المعروف لا يعني يعترف به ولا يخضع للمعروف. كما قال الشاعر اكرمت الكريم نعم المتنبي. نعم. اذا اكرمت فيما ملكته وان انت اكرمت اللئيم تمردا. نعم. فانا اريد ان اقول يعني آآ يعني الحكمة - [00:56:10](#)

ان تضع كل شيء في موضعه كما قال المتنبي ووضع الندى في موضع السيف بالعا مضر كوضع السيف في موضع الندى. نعم. يعني اللي ترميه بوردة ما تضربوش بالسيف. واللي يضرب بالسيف ما ترميهوش بوردة. يعني هو يريد - [00:56:30](#)

يقول الشدة في مكانها هي الحكمة. نعم. واللين في مكانه هو الحكم. اذا كل صفة في مكانها. بالظبط كده. اللي هي الحكمة. نعم. يعني لما ربنا تبارك وتعالى قال ادعوا الى - [00:56:46](#)

سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. نعم. وجادلهم بالتي هي احسن لما ذكر الحكمة لم يصفها انما وصف الوعظ ووصف الجدل لم يصف الحكمة لان الحكمة حسنها ذاتي الحكمة لا توصف - [00:56:59](#)

يكفي ان يقال هي حكمة ولزلك قال ادع الى سبيل ربك بالحكمة. ما قالش الحكمة الحسنة. نعم. الحسنة. انما قال الموعظة لان موعظة ممكن تكون خشنة. نعم يعني انت عارف بعض الذين يعظون على المنابر ساعات ينسى نفسه. نعم. ويقرع الجلوس. لكن الحكمة الحكمة حسنها ذاتي. نعم. في نفسها. فاذا - [00:57:21](#)

من الحسن لا تكون حكمة. نعم. بخلاف الوعظ قد يكون جافا بخلاف الجدل. الجدل. اللي فيه الملاحاة والشدة وكده يحتاج الى حسن اكثر. اذا الحلم والحزم لابد ان ينطوي كلاهما على الحكمة - [00:57:44](#)

وكذلك العطاء. لابد ان ينطوي على الحكمة. نعم. فالحكمة هي التي تلف هذه الاشياء الثلاثة. نعم. حلم وحزم وعطاء اللي هو سخاء يعني. نعم. يلف كل هذا الحكمة في العطاء. وهي شروط يعني كانت موجودة ومتوفرة - [00:58:02](#)

طبعا يعني مسلا من حكمة عمر رضي الله عنه انه لما بدأ يعطي اعطيات من بيت المال للمسلمين رتبهم على حسب بلائهم في الاسلام

نعم. فكان يعطي المهاجرين الاولين ما لا يعطي غيرهم من مسلمة الفتح. نعم. ولا يعطي غيرهم الا الانصار - [00:58:21](#)
ان هؤلاء هاجروا الى الله ورسوله وهم في غاية الفقر. نعم. تركوا ديارهم تركوا اموالهم في سبيل الله تبارك وتعالى. يعني وقصص
في هذا كثيرة حسبك ان نذكر مثلاً ونسترجع آآ من القصص الماضي قصة صهيب الرومي. نعم. صهيب الرومي - [00:58:43](#)
كان رجلاً ذا مال وبعدين لما اسلم اراد ان يهاجر في جنح الليل حتى لا يراه المشركون وآآ هرب آآ بلغهم انه ايه سيهاجر المدينة
بالخيل. نعم. حتى يعني اوقفوه في بعض الطريق وقالوا جئتنا صعلوكا لا مال لك وتريد ان تخرج بالمال؟ قال الى - [00:59:04](#)
الا ان يعني اعطيتكم المال اتخلون بيني وبين وجهي؟ نعم. فارادوا بذلك فقال لهم المال في مكان كذا وكذا وكانوا لا يكذبون. نعم.
فرجعوا ووجدوا المال. فلما رجع ذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام في المدينة. قص عليه ما جرى. انا طردوني اخذوا الماء -

[00:59:24](#)

فقال له رب البع يا ابا يحيى. نعم. فالصحابه رضي الله عنه المهاجرين هاجروا وكانوا في قلة وتركوا اموالهم وديارهم لله عز وجل
فكان عمر بن الخطاب يراعي لهم آآ هذا السبق. نعم. حتى - [00:59:42](#)
لما كان يعطي العطايا كان يعطي اسامة بن زيد اكثر من ابنه عبدالله فاعترض عبدالله قال له لماذا تعطيه؟ يعني اكثر مني نعم. قال
ابوه الوزيد بن حارثة كان احب الى النبي من ابيك - [01:00:02](#)
تمام؟ نعم واسامة كان احب الى النبي منك. نعم. فلا يمكن اعطيك اكثر ممن كان اقرب الى النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. فيعني هذا
يدل يدل على حكمة وانه يرتب الناس - [01:00:20](#)
على حسب اعطيتهم وله في هذا قصص كثيرة جدا لو اخذنا هذا الباب باب الحلم فضلا عن الفراسة والنظر الا طالما الحمد لله رب
العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين - [01:00:38](#)
وعلى اله واصحابه اجمعين. كان عمر رضي الله عنه آآ عندما يكلم الرعية كان يقول لهم ما ارسلت اليكم عمالي ليضربوا ابشاركم ولا
ليأخذوا اموالكم ولكن يعلموكم دينكم هذا هو اول شيء يجب على ولي الامر بالنسبة للناس - [01:00:54](#)
يجب على ولي الامر ان يقوم بامر الله في الناس. نعم. ان يعلمهم دينهم اول شيء يجب على ولي الامر ان يعلم الناس دينهم هذا ما
فعله عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [01:01:18](#)

طبعاً نحن نعلم ان الفتوحات في زمان عمر كانت واسعة جداً. عديدة نعم. عديدة جداً مع كثرة الفتوحات والبلاد دي كان فيها اعاجم
هؤلاء لا يعرفون العربية لابد ان يعلمهم العربي حتى يعرفوا قراءة القرآن. صحيح. حتى يفهموا حتى لغة العرب. حتى اذا يعني امروا
بشيء او بلغهم شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:31](#)

يفهمون ما الذي يراد منهم ما ارسل آآ يعني آآ جماعة من الصحابة قص علينا خبرهم كعب القرضي وانما قيل قيل القرضي انه كان من
بني قريظة يقول آآ خرجنا مع جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:55](#)

وشيعنا عمر يعني مشى معهم الى في بعض الطريق يعني حتى وصلنا الى ماء يقال له صرار فجعل ينفذ التراب عن رجله ثم وقف
فقال تعلمون لما مشيت معكم قالوا نعم نحن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نعليك حق يعني. قال لا - [01:02:16](#)

انما ستأتون قوما لهم دوي بالقرآن يعني يكثرون من تلاوة القرآن. نعم. فاذا رأوكم اشراً ابت اعناقهم اليكم وقالوا اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلا تشغلوه عن القرآن بالحديث - [01:02:45](#)

واعلموا ان اسبغ الوضوء ثلاث وان تثنان تجزئان ايه المقصود من هذا الكلام هل عمر بن الخطاب يصدهم عن ان يفشوا فيهم احاديث
النبي عليه الصلاة والسلام ابداء الذي قصده عمر يقول - [01:03:13](#)

ستأتون اقواماً لهم دوي بالقرآن يعني القرآن هو حياتهم. نعم دائماً صوتهم يتردد. اه يقرأون القرآن. نعم فاذا رأوكم قالوا اصحاب
رسول الله. طبعاً يحبوا النبي عليه الصلاة والسلام وعازيذين يعرفوا كل حاجة. قصد عمر - [01:03:37](#)

ان الحكايات التي ليس فيها تعليم الاحكام الشرعية لا تشغلهم عن القرآن بالحكاية مسلاً يقول له ايه يعني كيف آآ كان النبي صلى
الله عليه وسلم يضحك كان ينام فضول المعلومات يعني. نعم - [01:03:55](#)

لكن يقول لهم ولكن علموهم الاحكام الشرعية في الحلال والحرام وضرب لهم مثلا فقال لهم بعدما قال لا تشغلوه عن القرآن

بالحديث. المقصود بالحديث حواشي الكلام السيرة الحكايات. نعم. التي ليس فيها حلال وحرام - [01:04:12](#)

نعم وضرب لهم مثلا فقالوا ولكن آآ اسبغ الوضوء ثلاث وثنتان تجزئان. يعني لو انت غسلت ايديك مرتين مش ثلاثة. نعم. تجزئ. نعم.

ووضوءك يتم. يريد ان يقول هذا الذي ينبغي ان تعلموه - [01:04:30](#)

لهم له الاولوية. الاولوية احسنت. نعم. يقول يعني اذا رأوكم طبيعة اي بني ادم اه يبحث عن ما كان يفعله حبيبه. نعم. يبجس عن

فضول عن تفاصيل كثيرة. تفاصيل للتفاصيل. نعم. نعم. فيريد ان يقول لهم لا تغرقوا معهم في تفاصيل التفاصيل - [01:04:48](#)

نعم. لان هم مشغوفين قطعا بمعرفة ذلك لانكم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولقيتموه وعاصرتموه فلا تشغلوه بهذا ولكن في القرآن نعم وعلموهم الهم نعم. ولذلك ضرب المثل بالوضوء يعني كاشارة الى الشريحة من العلم التي ينبغي ان يعلمها هؤلاء الصحابة

- [01:05:08](#)

والى الناس. نعم فكان عمر يرسل الولاة ليعلموا الناس دينهم. وكان يتحرى هذا جدا وساقول لك يعني واقعة في غاية العجب. هذه

الواقعة رواها الامام البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث جابر ابن سمرة - [01:05:32](#)

رضي الله عنه احد الصحابة يعني يقول شكى اهل الكوفة سعد بن ابي وقاص الى عمر ابن الخطاب قبل ان نتكلم في هذا نقول ان

الذي اسس الكوفة وبنائها وسماها هو سعد ابن ابي وقاص. يعني نريد ان نقول يعني هذا الرجل - [01:05:53](#)

له جميل لانه اسس البلد وسماها نعم. يعني ما فيش بعد ذلك شكوه الرواية بتقول شكى اهل الكوفة سعد بن ابي وقاص الى عمر بن

الخطاب وكتبوا البلاغ التقرير ان هو آآ لا يسير بالسرية ولا يعدو في القضية ولا يقسم بالسوية - [01:06:15](#)

وكمان زادوا على هذا ولا يحسن يصلي كمان. نعم. يعني يعني انتزعوا كل شيء جميل منه عمر بن الخطاب اولاً سعد بن ابي وقاص

ده اسلم قبل عمر بزمان سعد ابن ابي وقاص كان رابع اربعة في الاسلام - [01:06:39](#)

وكان خال النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. وعمر بن الخطاب يعلم هذا فشيء طبيعي لما اكون انا عارف اعلم يعني

واعرف قدره واعرف سابقته لكن بحكم انه امام - [01:06:57](#)

وهو خليفة وسيسأل عن كل واحد في الرعية. نعم. الذي بات جائعا يسأل عنه والذي بات عاديا يسأل عنه وكان عمر يعرف هذه

الحقيقة فلا يحل له في هذه الحالة ان يهمل البلاغ اتكالا على معرفته بسعد ابن ابي وقاص - [01:07:13](#)

فارسل اليه فجاء فقال له لقد شكاك اهل الكوفة في كل شيء حتى قالوا انك لا تحسن تصلي فارني كيف تصلي. يعني هذا هو العجب.

يختبره. نعم. يختبره في الصلاة. نعم. يعني حاجة مش معقولة يعني. يعني حاجة شيء غريب يعني - [01:07:32](#)

قال ارني كيف تصلي؟ وقالوا له يا امير المؤمنين والله ما خرمت بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني لم يعني آآ صليت

كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي - [01:07:51](#)

اركض الاوليين واحذف في الاخيريين. اركض من الركود يعني اطيل. نعم. اركض يعني اطيل زي الماء الراكد الذي لا يتحرك. لا

يتحرك اركض في الاوليين. عندنا الركعتين الاوليين دايماً مسلاً في الظهر والعصر والعشاء. والمغرب اطول من الركعة الثالثة في

المغرب والركعتين اللي - [01:08:06](#)

في بقية الصلوات اركض في في الاوليين واحذف يعني اختصر الاخيريين قال ذلك الظن بك يا ابا اسحاق هذه كانت كنية سعد ابن ابي

وقاص اطمأن عمر ابن الخطاب على - [01:08:30](#)

صلاة ثم ارسل معه وفدا من الشرطة ليسألوا اهل الكوفة عن سعد لم يكتفي بهذا الشرطة ودي مهمتها في بلاد الاسلام ذهبت مع سعد

عشان يسألوا الناس ببسألوا الناس فين - [01:08:48](#)

لم يكن هناك مجتمع الا في المسجد فمروا على المساجد كوفة كلها فوجدهم كلهم يثنون خيراً ما فيش واحد طعن على سعد اطلاقاً.

الله! او مال ايه اللي حصل؟ مين اللي بعث البلاغ ده؟ عمر - [01:09:10](#)

حتى وصلوا الى مسجد لبني سعدة فاسنى اهل المسجد جميعاً خيراً الا واحد. هو ده اللي عمل البلاغ. فقال للجماعة اللي مع سعد اما

اذ نشدتنا طالما بتحلف تمام هقول لك الحقيقة - 01:09:28

ان سعدا لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية لا يسير بالسرية يعني لا يغزو. يعني ابطل الجهاد ولا يقسم السوء ظالم. لا يراعي القسمة. يعني يدي ده اكثر من ده. نعم. ولا يراعي اقدار الناس ولا الكلام ده - 01:09:49

ولا يعدل في القضية ظالم يعني ايه في القضاء؟ في القضاء. نعم فقال سعد لما سمع هذا قال اما اني سادعو بدعوات وشف ورع سعد ابن ابي وقاص وانصافه نعم. قال اللهم - 01:10:11

ان كان عبدك هذا قام مقام رياء وسمعة فاطل فقره واطل عمره وعرضه للفتن ده عليه التلات دعوات دول يقول عبدالمك ابن عمير راوي الحديث عن جابر ابن سمرة فلقد رأيت هذا الرجل - 01:10:32

ما هو قال دعا عليه قال اطل عمرها اطل عمرها. تمام طال عمر الرجل لحد ما التابعين شافوه رأيتيه وقد طال عمره وسقط حاجباه من الكبر يتعرض للجواري في الطرق - 01:10:53

وكان يقال له كيف اصبحت؟ يقول شيخ كبير مفتون اصابته دعوة سعد بعد ما وصل التقرير الى عمر الخطاب ماذا يكون تصرف عمر المفروض يتركه رجل سبت برائته يتركه ابدًا عزله. عزله عمر. ما انا بقول لك شف هذا هو الحزم. لماذا عزله - 01:11:08

لان الشرفاء الذين ليست عليهم ملاحظ موجودون نعم نعم. فكيف ابقي رجلا سار عليه كلام ولو ثبتت برائته. وعندي من لم يتكلم فيه النبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا طلب الحاكم الرية في الرية افسدهم - 01:11:34

آ هذا الرجل طعن عليه كزا وكزا ومع ذلك ابقاه في منصبه. خدشت سمعته. بالضبط كده. نعم نعم. بالضبط كده فحتى لا يطمعن احد ان يبقى في مكانه مع - 01:11:55

وجود كلام عليه عمر فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. طبعًا كنا نتحدث في الحلقات السابقة عن آ مواقف من حياة عمر بن الخطاب وسمات من سمات شخصيته. ولو اردنا - 01:12:09

ان نحصر معظم وليس كل معظم هذه الصفات نحتاج الى عشرات الحلقات والحلقات بالتأكيد لكننا آ نود ان نتوقف عند فترة قصيرة بالوقت لكنها آ تحمل الكثير من الاحداث والمواقف وآ ما يمكن ان نخرج منه آ بالكثير من آ العبرة والعظة والافكار وهي - 01:12:29

آ مشهد آ مقتل عمر بن الخطاب فلو نتوقف عند هذا المشهد. اي نعم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى آله واصحابه اجمعين. قضى عمر رضي الله عنه حياته - 01:12:57

في آ حكم الناس وفي الجهاد وآ في ضبط آ موازين الحكم. نعم. وفعل اشياء كثيرة كانت آ قانونا او اساسا لكل من اتى بعده. نعم. وانفرد باشياء في خلافته كثيرة جدا. منها تدوين الدواوين - 01:13:16

ومنها يعني ما يشبه الوزارات الان وبسبب اتساع الدولة ويعني بعد هذه الحياة الطويلة آ التي امتدت قرابة عشر سنوات اه يعني حدث ان قتل عمر رضي الله عنه كما هو معلوم. وقد اه تنبأ النبي صلى الله عليه وسلم بانه يموت شهيدا - 01:13:36

اذا نعم. كما في الحديث الصحيح الذي في البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان هو وابو بكر وعمر وآ عثمان على جبل احد فارتجف الجبل بهم. فضربه النبي صلى الله عليه وسلم بقدمه وقال اثبت احد. فانما عليك نبي وصديق وشهيد - 01:13:58

اذن نعم. واحدهما عمر بن الخطاب رضي الله عنه. شهد ان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان. اي نعم فحديث مقتل عمر رضي الله عنه رواه الامام البخاري في صحيحه من حديث عمرو بن ميمون - 01:14:20

قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل ان يصاب بايام آ تقريبا هي اربعة ايام. آ وقف على حذيفة ابن اليمان وعثمان بن حنيف. آ وقال كيف فعلتما؟ كان كان ارسلهما نحو العراق آ حتى - 01:14:37

ينظر في خراج الارض. فقال كيف فعلتما؟ بيطمئن على المهمة التي ارسلهما اليها. اتخافان ان تكون ما حملتما الارض ما لا تطيق يعني وضعت عليها من الخراج او الجباية. نعم. اكثر مما تنتج يعني يظلمنا الفلاحين نعم. بذلك او المزارعين بذلك. نعم. يعني جاروا عليهم مثلا - 01:14:57

خرج؟ نعم. اه فقال له بل حملناها امرا هي له مطيقا. نعم. فقال لهما انظرا ان تكون حملتما الارض ما لا تطبيق يعني يعني براجعهم برضه. نعم. يعني لم يأخذ كلامهما اول مرة انه لا أخذنا عليهم. يؤكد عليهما - [01:15:22](#)

نعم. فقال عمر لان سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتاجن الى رجل بعدي ابدأ يعني كانه كان سيضع قانونا للارامل او المطلقات او ما جرى هذا المجرى بحيث لا يحتاجن الى احد - [01:15:42](#)

ويقوم بيت المال على الانفاق عليهن. نعم. يقول عمرو ابن ميمون فما انت عليه بعد هذه المقالة رابعة الا واصيب. نعم. يعني كانه ايام المقالة التي قالها لحذيفة وعثمان بن حنيف بعدها طعن بعد اربعة ايام - [01:16:03](#)

يقول عمرو ابن ميمون هو اللي بيقص الحكاية هذه المؤلمة الطويلة. يقول اني لقائم ما بيني وبينه الا عبدالله بن عباس غداة اصيب. يعني كان عمرو ميمون الصف الاول. نعم. وبينه وبين عمر ابن عباس فقط - [01:16:25](#)

نعم. هو الذي بينه وبين عمر ابن الخطاب. وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم يرى فيهم خللا تقدم فكبر. يعني عمر ابن الخطاب كان يمر بين الصفوف - [01:16:44](#)

نعم. نعم. كان عمر وهذه مهمة الامام. يعني احنا بنرى اه القائمة اه مهملين جدا في هذا. نعم. ان هو يعني يكبر ولا ينظر الى آآ حتى يستوي الصف. كان عمر رضي الله عنه يمر على الصفوف صفا صفا. نعم. حتى - [01:17:00](#)

فاذا لم يرى خللا ورأى الصف استوى فحينئذ يذهب الى المحراب ويكبر. نعم. فالسنة قبل ان يقول الامام الله اكبر ان يتحرى تسوية الصفوف بنفسه. نعم. او يرسل احدا يسوي الصفوف يخبره بعدها ان كل الصفوف استوت فاذا رأى ذلك دخل فكبر لان طبعنا نحن الان نسمع احيانا الامام يقول - [01:17:20](#)

استووا بعض القائمة بالفعل كما قلت فضيلة الشيخ يعني ربما لا وجه للقبلة حتى مش وجه المصلين يعني. نعم نعم. لان هذا طبعنا يعني فيه اهمال لمهمته. نعم. الامام لا يكبر حتى يضمن استواء الصفوف. نعم. ولا ننسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم -

[01:17:48](#)

بستتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ. نعم. فدي سنة سماها عمر رضي الله عنه يقول لعمرو بميمون انه آآ عمر بعد ما كبر وما هو الا ان كبر - [01:18:08](#)

حتى سمعته يقول قتلني او اكلني الكلب نعم. طبعنا شيء غريب وواحد يقرأ في الصلاة فجأة قطع القراءة وقال قتلني او اكلني الكلب. طبعنا تبين من هذا ان آآ ابو لؤلؤة المجوسي - [01:18:27](#)

وكان قبل ان يطعن عمر بايام جاء عمر واشتكى ان يعني آآ الخراج المضروب عليه او الجيزة المفروض يدفعها كثيرة. نعم. فطلب ايه؟ طلب يعني انه يعني يقول لي يعني صاحبه يخفف الجزى عنه كده. وكان ابو لؤلؤة المجوسي بيعمل حاجز الطواف - [01:18:45](#) كده اللي هي الرحى بها. نعم نعم فعمر قال له اصنع لي رحا فقال له ابو لؤلؤة لاصنعن لك رحا يتحدث بها اهل المشرق والمغرب نعم. ففهمها عمر لانه كان صاحب فراسة. ووعدني العبد. نعم نعم. ومع ذلك لا فرض حراسة عليه ولا امر بعد - [01:19:10](#)

قالوا مع انه كان يعني شديد الفراسة. عمر كان شديد الفراسة. في الفراسة اقاصيص وحكايات غريبة جدا يعني. نعم. اه ومع ذلك لم يأمر عمر باي قانون استثنائي نعم. لم يعتقل الله ابو الغلام المجوسي ولم يفرض حراسة على نفسه. فلما ابو اللؤلؤة وكان له كان معه سكة - [01:19:36](#)

ذات طرفين يعني مش لها نصل واحد لها نصلين. نعم. تمام؟ فاول ما ضرب عمر ابتدى عايز يجري يهرب من المسجد. فطبعنا ايه وهو ماشي يطعن يمين وشمال يمين وشمال فطعن ثلاثة عشر رجلا - [01:20:02](#)

نعم. مات منهم احد عشر نعم. من هذه الطعنة حتى ان بعض المسلمين القى عليه بالزلزل زي آآ ثوبا او كده حتى لا يرى طريقه ولما علم انه مأخوذ فحرق نفسه. فعمر بن الخطاب اخذ يد عبدالرحمن بن عوف بعد ما طعن وقدمه حتى يتم صلاة الفجر بالناس -

[01:20:20](#)

بعد ما عبدالرحمن بن عوف قضى الصلاة حملوا عمر الى البيت. فقال عمر لابن عباس يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ابن عباس

في الناس ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة - [01:20:42](#)

يقول له اه اللوا المجوسي هذا. نعم. فقال الصنع يعني الذي يصنع يعني الصنايعي يعني. نعم. بلغتنا يعني. الصنع يعني ولدي قتلني قال نعم. قال قاتله الله لقد امرت به معروفا - [01:21:00](#)

ان هو خفض عنه الايه الجيزة كلم المغيرة وخفض عنه الجزيان. الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل يدعي الاسلام ثم قال لابن عباس قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة. العلي هو انت عارف رجل من العجم القوي بيحيبوه عشان يخدم في الايه؟ نعم عامل - [01:21:18](#)

الاحمال والكلام وكان العباس ابن عبد المطلب اكثرهم رقيقا. كان عنده علوج كثيرة تبهم آآ حتى يصنعوا له ما يريد يعني. فقال له ابن عباس ان شئت فعلت وفعلت اللي انت عايزه نعمله. نعم. قال له كذبت بعدما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم. بعد ايه - [01:21:40](#)

حملوه الى بيته وانطلق الناس معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة مسل هذه الا مصيبة فقد النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. كل الناس يعني متفجع. نعم. على عمر بن الخطاب رضي الله عنه. اذن للناس ان - [01:22:08](#)

ادخلوا عليه علم انه ميت عايز يعني يوصي الوساة الاخيرة. شف سبحان الله! يحمل المسؤولية الى اخر رفق في حياته. نعم وهو يموت. وهو يموت. نعم فدخل الناس عليه. فجعلوا يثنون عليه. فجاءه رجل شاب - [01:22:28](#)

من ضمن الذين دخلوا عليه فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وهو عنك راض. وآآ بصحبة ابي بكر فمات وهو عنك راض. وبصحبة رعيته - [01:22:44](#)

فمت وهي عنك راضية ثم شهادة وقال وددت ان ذلك كفاف لا لي ولا علي. فلما ادبر هذا الشاب اذا ازاره يمس الارض يجرجر يعني نعم. فقال ردوا علي الغلام ثم قال له يا ابن اخي - [01:23:00](#)

ارفع ثوبك فانه ابقى لثوبك واتقى لربك. نعم. طبعاً آآ ملاحظة غريبة ان نسمعها من شخص وهو على فراش الموت يعني. اي نعم. يلاحظ مثل هذه الملاحظة ويأمر ذلك الشاب لكن تحتاج الى مزيد من الاستفسار والحديث سنتحدث عنها في الحلقة - [01:23:19](#)

القادمة ان شاء الله. ان شاء الله. فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. توقفنا آآ في نهاية الحلقة السابقة مع مشهد عمر بن الخطاب وهو على فراش الموت - [01:23:39](#)

وبدا الناس يدخلون عليه. وآآ عرفنا انه دخل عليه شاب فكلمه ببعض الكلام ولما هم الشاب ان ينصرف طلبه عمر ووجه اليه ملاحظة لعلها يعني آآ من الغريب ان ان يحدث ذلك من رجل على فراش الموت وهو يحتضر. فلو آآ نتوقف عند هذه الحكاية ونتعرف -

[01:23:56](#)

على معنى هذا التصرف. ايه نعم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين اه طبعاً من منطلق المسؤولية رأى عمر رضي الله عنه مخالفة من هذا الفتى - [01:24:22](#)

الذي دخل يبشره يعني يبشره بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وان الرعية راضية عنه ثم ختمت حياته بشهادة. نعم. فقال عمر آآ على عادة اهل الورع والخوف من الله عز وجل وانهم لا ينظرون الى اعمالهم - [01:24:43](#)

يقول وددت لو انني خرجت منها لا لي ولا علي. خلاص انتهى المشهد الى هنا وبعدين الشاب بينصرف. فاذا عمر يراه يجرجر ثوبه وهو يمشي. فناده وهو في هذه الحالة كما ذكرت يعني وهو يحتضر. نعم. فانكر عليه - [01:25:01](#)

آآ هذا الفعل وهو انه يطيل ثيابه حتى تجرجر على الارض. نعم. وهذا الحقيقة امر ابتلي به كثير من الناس آآ كثير منهم لا يعلمون الحكم الشرعي في مثل هذا - [01:25:21](#)

ان يطيل ثيابه حتى تصل الى الارض. نعم. مع ان الصواب في هذا والذي ورد في احاديث كثيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا حق للآزار فيما دون الكعبين. وقد ورد في ذلك احاديث كثيرة منها مثلاً - [01:25:35](#)

ما رواه الامام البخاري رحمة الله عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسفل الكعبين من في

النار وكذلك روى ابو داود والترمذي واحمد وصححه ابن حبان في صحيحه من حديث آآ جابر ابن سليم ان النبي صلى الله عليه -

[01:25:53](#)

وسلم قال له ارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت يعني ان ابيت الا ان تطيل ازارك فالى الكعبين اياك واسبال الازار فانها من المخيلة وآ كذلك المخيلة من الخيلاء يعني. من الخيلاء. نعم - [01:26:15](#)

اه وكذلك اه ما رواه الامام النسائي وابن ماجة وصححه ايضا ابن حبان من حديث المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذا بحجرتي سفيان بن ابي سهل. الحجة وسطه يعني - [01:26:37](#)

نعم. وقال يا سفيان لا تسبل ازارك فان الله لا يحب المسبلين. وكذلك يعني ورد هذا في احاديث كثيرة في مثل حذيفة ابن الجمل رضي الله عنه عند النسائي وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بعضلة ساقه. اللي هي بطن رجله يعني. نعم. تمام - [01:26:55](#) وقال له هذا موضع الازار تمام فان ابيت فاسفل فان ابيت فلا حق للازار فيما دون الكعبين. خلاص يعني دي احاديث كثيرة تقريبا قرابة عشرة احاديث. نعم. آآ رواها الصحابة عن - [01:27:15](#)

النبي عليه الصلاة والسلام انه ينهى ان يسبل المرء ازاره دون الكعبين المستحب من موضع الازار ان يكون الى نصف الساق ولا يرفع اكثر من هذا خشية انكشاف العورة. نعم. لكنه ينهى انه ينزل دون الكعبين. الكعبين اللي هو العظمتين - [01:27:33](#)

الناثنتان فوق القدم. نعم. تمام؟ الازار لا يجوز. الازار ما يتزر به سواء كان بنطلون سواء كان آآ سواء كان اي رداء يعني لا يجوز ان ينزل تحت الكعبين لدلالة هذه الاحاديث الكثيرة. لكن هناك - [01:27:53](#)

بعض العلماء يقول آآ انه اطالة الازار كان من شرط الكبراء الجماعة الكبراء كانوا يفعلوا هذا واحتج الحقيقة هذا العالم بقصة جبلتا ابن الايام وقال ان جبل ابن الايهم هذا كان نصرانيا واسلم. وكان رجل يعني في قومه له مكانة - [01:28:10](#)

وبعدين راح عشان يطوف حول الكعبة. وكان ازاره بيحجر وراه كده طويل يعني. فبعض الناس اللي ماشيين وراه داس عليه تسعى للازار فالتفت اليه جبله ولكمه على اساس انه ايه يتعدى عليه راجل من الكبراء يعني فهذا الرجل لك ما جبلت ابن الايهم - [01:28:33](#) ايضا لكمة فجلت اصر على ان هو ايه ان هو ياخذ هذا الرجل الى عمر. ابن الخطاب وقال له ان هذا الرجل داس على ازار ومش عارف ايه ولك مني - [01:28:53](#)

قال له عمر الطمه بدلها. او قصاص. نعم. فغضب جيلة والتحق بالنصارى. الرواية بتقول كده اولاً جبل ابن الايهم مختلف في اسلامه والذي قال ابن عساكر وغيره انه ارتد اصلاً - [01:29:07](#)

نعم. فالعجيب جدا يعني ان القصة دي لم تصح من اساسه ويعني هذا المحتج بقصة جبلا ينسى ما صح عن عمر ابن الخطاب انه بينكر على الغلام. صحيح. يعني لو هو اراد ان يحتج بقول عمر - [01:29:25](#)

يبقى موضع الاحتجاج في هذا الذي رواه البخاري في صحيحه. نعم. ان عمر بن الخطاب نهى الغلام عن اطالة الازار. طب نتكلم الان فيما يتعلق بالازار يعني يقول لك انا لا اطيله خيلاء. ويحتج بي ان النبي عليه الصلاة والسلام - [01:29:40](#)

رأى ابا بكر آآ يطيل ازاره فقال له من جر ازاره من الخيلاء لم ينظر الله اليه. الحديث ده في البخاري يعني. نعم. لكن في هذا المعنى قد يتبادر الى ذهن البعض انه اذا كان اذا اسدل الثوب. مم - [01:29:58](#)

ولم يكن من الخيلاء او من الكبر يجوز ان هو يطيله. نعم. ما هو انا عشان كده انا بقول اهو بقول له هو يعني كل شيء المفروض انه اذا فعله لابد ان يكون له مستند من الشرع - [01:30:16](#)

حديث البخاري وهو الحجة لمن يقول يجوز اطالة الازار آآ بغير خيلاء هو حديث ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ازاره من الخيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة - [01:30:29](#)

نعم. فقال ابو بكر يا رسول الله ان احد شقي ازارى يسترخي وانا اتعاهده قال انك لست ممن يفعل ذلك خيلاء ظن آآ يعني هذا العالم بدلالة المخالفة ان من لم يجره خيلاء فيجوز له ان يطيل ازاره. نعم. كقول الله تبارك وتعالى عشان ابين يعني ايه مفهوم المخالفة -

[01:30:48](#)

كقول الله تبارك وتعالى ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا مفهومه ان جاءكم صادق نبأ فلا تتبينوا. نعم. انما الخبر الفاسق ولا نتبين من الخبر الصادق. نعم. فهو اه ظن العالم - [01:31:17](#)

ان المفهوم من هذا الحديث ان الذي لا يجر ازاره بقصد الخيلاء يجوز له ان يطيل ازارته. هكذا يفهم يعني. هكذا يفهم نعم وطبعاً الجواب كالاتي هذا الحديث ينقصه شيء - [01:31:34](#)

والرواية التامة وردت في مسند الامام احمد رحمه الله من حديث ابن عمر برضو قال ابن عمر كان علي ازار جديد يتقعقع يتقعقع يصدر اصوات اه بشحنات انت عارف الاحتكاك الثوب يعني. الاحتكاك الثوب. الجسم يصدر ايه؟ لو كان جديد منشئ يعني. نعم بعض الاصوات يعني - [01:31:52](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم من قال انا عبدالله قال ان كنت عبد الله فارفع ازارك من جر ازاره من الخيلاء لم ينظر الله اليه. ده الشق الاول من الحديث الذي لم يذكره البخاري - [01:32:17](#)

نعم. انما ذكره الامام احمد كاملاً تعرف الامام البخاري قد يجتزء ببعض الحديث للفقه الذي يراه. نعم. البخاري كأنما كان يختار ممكن يقطع الحديث الواحد لعدة مقاطع على حسب الفقه الذي يريد من يعني. نعم - [01:32:37](#)

آ فالحديث له مقطوعان المقطع الاول الذي ذكرته الان عبدالله بن عمر داخل عليه ثوب جديد النبي صلى الله عليه وسلم آ قال من؟ قال عبدالله قال ان كنت عبد الله فارفع ازارك من جر ازاره من الخيلاء لم ينظر الله اليه. تمام. قال فجاء ابو بكر - [01:32:56](#) فقال النبي صلى الله عليه وسلم من جر ازاره من الخيلاء لم ينظر الله اليه. فقال ابو بكر يا رسول الله ان احد شقي ازار يسترخي وانا اتعاهده. نعم. نعم. قال انك لست ممن يفعل ذلك خيراً - [01:33:15](#)

نعم نعم. هنا النبي عليه الصلاة والسلام فرق بين ابن عمر وبين ابي بكر في المسألة والاصل في الدالة انها تعم الجميع. صحيح. ولا يفرق بين واحد وواحد الا اذا كانت هناك خصوصية لاحد الفردين - [01:33:34](#)

نعم. والا الاحكام تعم. نعم. الا ما ورد في الاحكام بالتفريق كقوله صلى الله عليه وسلم مثلاً التسبيح للرجال والتصفيق للنساء. نعم. تمام؟ فما جاء من التفريق بين الجنسين فنعمل به. اما اذا جاء النص عاماً - [01:33:54](#) الرجال والنساء معاً. نعم. فالنبي عليه الصلاة والسلام عندما قال من جر ازاره من الخيلاء المفترض يكون دليل عام. يشمل الكل ابو بكر وغير فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم وانكر على عبد الله ابن عمر ان يطيل ازاره. وقال له ان كنت عبد الله فارفع ازارك. قال فارفعه - [01:34:14](#)

فقال زد فزدت حتى الى نصف الساق فلما جاء ابو بكر وقال له النبي صلى الله عليه وسلم نفس المقالة التي قالها لي ابن عمر فقال له النبي عليه الصلاة والسلام انك لست ممن يفعل ذلك خيراً - [01:34:36](#)

فهذا الدليل يحتمل ان يكون الحكم خاصاً بابي بكر وحده والدليل على ذلك انه من المستحيل ان يكون ابو بكر آ جر ازاره لان من يعرف ابا بكر ويعرف سيرته ابي بكر رضي الله عنه يعلم انه لا يمكن ان يجر ازاره بعدما نهى النبي صلى الله - [01:34:54](#) الله عليه وسلم من جار الازار. لكن كانت يعني آ المشكلة عند ابي بكر الصديق كما روى ابن سعد في الطبقات بسند صحيح انه كان نحيفاً. نعم فايزارو بينزل منه. رغماً عنه نعم. وهو بالظبط كده احسنت. نعم. وهو يحاول ان يشده الى اعلى. يقول للنبي صلى الله عليه وسلم وانا اتعاهده - [01:35:16](#)

نعم. فهناك فرق بين الذي يشد ازاره فوق الكعبين وهو بينزل منه ويتعاهده وبين الذي ذهب الى الخياط وطلب الحائط وطلب منه ان يقيت الازار الى الارض. نعم. هناك فرق الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين - [01:35:36](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين ذكرنا في الحلقة الماضية ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن جر الازار وان يكون دون الكعبين وذكرنا ان بعض العلماء آ اجاز ذلك بشرط الا يفعل المرء ذلك خيلاء الرد عليه - [01:35:57](#)

قبل ذلك. ولكن هناك يعني آ قاعدة تبين ايضاً انه لا يجوز للمسلم ان يجر ازاره وهو حديث آ ابن عمر رضي الله عنه في سنن ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسفل الكعبين من الازار ففي النار ومن جر ازاره من الخيلاء لم ينظر الله اليه - [01:36:18](#)

فجمع الحكمين في حديث واحد. نعم العلماء آآ الحقيقة لهم لهم قاعدة ساقولها وبعدين آآ ايبنها واشرحها. نعم انفضل. لان طبيعة القواعد الاصولية انها جامدة اذا لم تتضح بي امثلة لا يفهمها المستمع. صحيح - [01:36:43](#)

اه عندنا في اه اصول الفقه باب اسمه باب المطلق والمقيد. نعم. زي ما في باب الخاص والعام والمجمل والمبين لهم يعني تفريعات كده في المسألة دي. نعم. احنا يعني اليوم او آآ مسألتنا الان خاضعة للمطلق والمقيد - [01:37:01](#)

اه ايه معنى المطلق الاول معنى المطلق هو الاسم الذي لم يوصف بوصف نعم كأن نقول رجل رجل يدخل فيه كل الذكور. على الاطلاق على الاطلاق سمي مطلق. مطلق. نعم. لكن لو قلت رجل طويل - [01:37:24](#)

نعم. فقيدته. اي عندما وصفته قيدت ذكر الرجل بانه طويل. نعم. تمام؟ فعندما اقول ايها الرجال الطوال وانا خليني مسلا بتكلم في مية الف رجل. نعم. وقلت انا اريد الرجال الطوال. اوجه حديثي الى. تمام. بعضهم. فكل القصار لن يقوموا. صحيح. تمام؟ يبقى انا قيدت ندائي - [01:37:43](#)

هؤلاء الرجال بانهم ايه؟ طوال. نعم. لكن لو قلت فيهم ايها الرجال تعالوا كله هيبجي. صحيح. تمام طيب عندما اقول ايها الرجال الطوال يبقى انا قصدت من قيدتهم بالطول دون غيرهم. نعم. ده معناه حمل المطلق حمل معنى المطلق على معنى المقيد. نعم - [01:38:11](#)

تمام كده ويوضح هذا اكثر قصة البقرة التي وردت في سورة البقرة. نعم لما موسى عليه السلام رأى آآ جيه بقتيل وارادوا ان يعرفوا من قتله فاوحى الله عز وجل اليه ان يقول لهم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. نعم. تمام. لم يقيد بها بقيد. فكانت اي - [01:38:33](#)

اخرى تكفي. نعم. ده اسمه ايه مطلق بكرة بقرة باطلاق اي بقرة تكفي فلما تعنتوا قيديها باوصاف صعب عليهم المهمة. كان اي بقرة تجزئ. نعم. فقال انه يقول انها بقرة صفراء. يبقى الحمرا ما تنفعش. السوداء ما تنفعش. نعم. البضاء ما تنفعش - [01:38:57](#)

خرجت من من المطلوب. نعم. تمام؟ صفراء فاقع لونها لو صفراء مسلا لونها قافل باهت باهت او ما تنفعش برضو. نعم. تسر النازرين ممكن تكون لميع بتلمع وما تعجبنيش. نعم نعم. تمام؟ نعم. اذا الله عز وجل قيديها بثلاثة قيود بعد ما كانت مطلقة. نعم. اذا نفهم من هذا - [01:39:18](#)

ان المطلق واسم ليس له وصف فاذا وصف يبقى صار مقيدا جميل المطلق مع المقيد لورد نص مطلق مع نص مقيد له اربع حالات اما ان يتفق الحكم والسبب او يختلف الحكم والسبب. ادي اتنين - [01:39:43](#)

نعم. واما ان يتفق الحكم ويختلف السبب. واما ان يتفق السبب ويختلف الحكم. يعني هي القسمة ايه؟ نعم. آآ هكذا يخل في خلاف نعم يقول العلماء في في بابنا نحن - [01:40:03](#)

اذا اتفق السبب واختلف الحكم لا يجوز ان نحمل المطلق على المقيد. يبقى المطلق له حكم لوحده والمقيد له حكم لوحده. نعم. ما فيش سبب مشترك بينهم تمام؟ نعم. بسبب ان ايه؟ السبب اتفق - [01:40:19](#)

طيب تعال نشوف الحديث اللي هو جمع الحكمين معا حديث ابن عمر عند ابي داود. نعم يقول النبي عليه الصلاة والسلام اسفل الكعبين من الازار ففي النار السؤال ليه في النار؟ - [01:40:39](#)

ما السبب انه في النار شر الازار نعم جر النزار هو السبب. نعم. ولم يحدد اذا كان خيلاء او نعم. في هذا المقطع. نعم. المقطع الثاني قال من جر ازاره من الخيلاء لم ينظر الله اليه - [01:40:54](#)

نعم لم ينظر الله اليه. السبب ايه جر الازار. نعم. اذا سبب واحد في الحديسين والحكم. الحكم مختلف. نعم طبعا لان جر الازار خيلاء الحكم اشد. لان اعراض الله عز وجل عن انسان ده هذا اعظم بكثير جدا من دخوله النار. نعم. يبقى انا عندي - [01:41:13](#)

الحكم الاول انه بمجرد ان يطيل ازاره اسفل الكعبين من الازار ففي النار. ده نص لوحده للذهبي قال فيه كما ذكرنا في الحلقة السابقة فيأتي على نص مستقل عام فيخصه بنص مستقل اخر - [01:41:33](#)

وانه لا علاقة بين النصين لا يجوز ان تحمل هذا على هذا. نعم. لاختلاف الحكمين الحكم الاول انه في النار الحكم الثاني ان الله عز وجل اعرض عنه. نعم. وهذا اشد من مجرد ان يكون في النار - [01:41:53](#)

إذا القاعدة اذا اتفق السبب وقد اتفق السبب في جر الازار واختلف الحكم بجر ازار فحين اذ لا يحمل المطلق على المقيد بمعنى ان المطلق له حكم وحده والمقيد له حكم وحده ولا يحمل هذا على هذا. نعم. عشان كده احنا يعني بنحذر يعني اخواننا من اه خطورة جر الازار - [01:42:05](#)

وانه بيعرض نفسه لعذاب الله تبارك وتعالى. نعم. وهنا عمر رضي الله عنه ما انكر على الغلام الا ان اسبال الازار فيه تحريم. نعم. لان اسبال الازار لو كان يسع العبد - [01:42:30](#)

ان يفعلوا ما نبه عليه. صحيح. واعتبر ان ده يجوز له. نعم. والادلة تدل على الجواز. نعم. ولم يقل له انه يعني اه اه وهو في هذا الموضوع. نعم. وهو في وجود بنفسه لربه تبارك وتعالى. فالمهم يعني - [01:42:45](#)
اه يعني عمر بن الخطاب ادى واجبه الى نهاية عمره ولم يترك الغلام يفعل مخالفة وهو يراها حتى ينهى عنها حتى لا يسأله الله تبارك وتعالى حتى عن مثل هذه الجزئية الصغيرة - [01:43:05](#)

المهم انه بعد ما آآ يعني ادبر الغلام ونهاه آآ عمر آآ عن اسبال الازار نادى على ابنه عبدالله ابن عمر وقال يا بني انظر ما علي من الدين اول شيء ينبغي على الميت - [01:43:21](#)

او من يظن انه يموت او قبل ان يموت. نعم. ان يكتب وصيته لقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم يبني بيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده - [01:43:41](#)
فلا يصلح ان يترك المرء كتابة وصيته وهو حي ينه على آآ اهل بيته يقول مثلاً لا تصرخوا علي لا تفعلوا مخالفات في حال موتي انا بريء من كل من يفعل هذه المخالفات اذا كان - [01:44:00](#)

لديه دين يقول انا علي الدين الفلاني لفلان الفلاني. ويكتب عنوانه وتليفونه وهاتفه. ولا يترك الامر حتى يموت ولا يعرفون ما عليه وما له. هل المقصود هنا بالكتابة ان تكتب فعلاً على توصى اوقع. نعم. ليه؟ لانه آآ الذهن خوان - [01:44:15](#)
يعني ممكن انا ابنه امرأتي ابنه ابني على اقول افعّل كذا وكذا فمن لو انا مت فمن شدة المصيبة عليه ينسى. نعم. ينسى يتلهف المصيبة بتاعته. لكن لو كان شيء مكتوب يقرأه او يرجع اليه بعد ما يفيق - [01:44:35](#)

من الصدمة. نعم. من موت ابيه او موت من يهيمه يعني. يرى ماذا فعل الرجل. فالكتابة اوقع. نعم. وافضل فالتبني عليه الصلاة والسلام يوصي كل انسان ان يكتب وصيته انا لي عند الناس كذا انا علي من الدين كذا وكذا - [01:44:51](#)
ما اول شيء فعله عمر قال لعبدالله انظر ما علي من الدين. الحقيقة انت اي حد يسأل نفسه يقول ايه الدين اللي ممكن يكون على عمر مسلاً كان عمر عليه ستة وثمانين الف - [01:45:08](#)

درهم لبيت المال نعم. ده كان يضيف به الضيفان مع ان الضيفان المفروض من بيت المال. نعم. لكن طريقة عمر كان يتورع تماماً ان يأخذ اي شيء يعني يفضل عن حاجته. حتى - [01:45:25](#)
المثل المشهور امرأته لما يعني وفرت من ميزانية البيت وجابت له حلاوة والكلام القصة المشهورة. فانا من من اين هذه الحلوى والله وفرت وبتاع. اذا ممكن نعيش بدون المبلغ اللي انت جبت منه. فقام خصمه من المرتب بتاعه. نعم. تمام؟ نعم. وقال طالما انه يعيش والمسلمون اولى - [01:45:40](#)

يعني كان شديداً جداً على نفسه في ذات الله فكان عمر يضيف الضيفان ويعتبر هذا من الدين عليه لبيت المال قال يا بني انظر ما علي من الدين. فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه - [01:46:00](#)
قال له ان وفي مال عمر شف الاملاك اللي انا امتلكها. نعم. وبيعها كلها واي حاجة بعها وشد الدين الي علي. تمام فان لم يفي قال فاسأل بني عدي بن كعب - [01:46:19](#)

فان لم توفي اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم. دي اول وصية مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته توقفنا في الحلقة السابقة من البرنامج عند مشهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو على فراش الموت - [01:46:33](#)
وهو يوصي ابنه بسداد دينه وكانت هذه هي الوصية الاولى فماذا كانت الوصية الثانية؟ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على

نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين. ثاني وصية - [01:46:54](#)

قال ثم اذهب الى عائشة ام المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين بامير. وقل لها

يستأذن عمر ابن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه - [01:47:13](#)

تمام؟ نعم. فسلم عبدالله بن عمر واستأذن ودخل على عائشة فوجدها تبكي من مقتل عمر يعني. والمصيبة التي حلت بالمسلمين يعني

فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن ان يدفن مع صاحبيه. فقالت كنت اريده لنفسى - [01:47:35](#)

ولا وثرنه به اليوم على نفسه. كانت تتمنى ان تدفن منين طبعاً هذا زوجها. وهي تدفن بجانبهم يعني حتى يعني ذكر انها كانت اذا

دخلت تدخل متجربة علشان عمر في القبر وهو لا يحل لها سبحان الله رغم انه ميت يعني هو ميت - [01:47:56](#)

يعني نقول لنا فيهم القدوة رجالا ونساء. اولئك ابائي زي ما قلنا في مطلع الحلقات. نعم. اولئك ولكن النساء ايضا ويمكن تأتي على

هذه المعاني في ترجمة عائشة رضي الله عنها. نعم. آآ يقول عبدالله بن عمر ان هو ذهب - [01:48:16](#)

الى عائشة رضي الله عنها وآآ رجع بعد ما استأذنها رجع الى عمر بن الخطاب فاول ما رآه قال ارفعوني طبعاً طبعاً فمضطجع.

ارفعوني يعني اجلسوني يعني فاسنده رجل - [01:48:36](#)

فقال لعبدالله ما لديك؟ قال الذي تحب يا امير المؤمنين. قال الحمد لله ما كان شيء اهم الي من ذلك. نعم. نعم. يعني كان اكثر شيء

شايل همه ان عائشة ترفض. نعم. ان هو يدفن بجانب صاحبيه. حرصه على حرصه على ان يكون مع صاحبيه. كان معه ما في الدنيا.

يعني ما ما فارقا النبي صلى الله عليه وسلم ولا ايدا - [01:48:53](#)

لكن طيلة حياته. نعم. فيتمنى ان يحشر معها في الآخرة يقول وبعدين قال اذا انا مت اذا انا قضيت يعني فاحملوني وانتم ذاهبين

استأذنوا عائشة مرة اخرى قد تكون اخرجت - [01:49:18](#)

يعني عمر يعني طلب شيئا وهي يعني تخرجت فاذا مات الحرج بينتفع الحرس فيقول استأذن ثاني مرة. نعم. عشان يتأكد انها قد

طابت نفسها بان يدفن بجانب صاحبه. فان اذنت - [01:49:34](#)

فادخلوني وان ردتني فردوني الى مقابر المسلمين. نعم. سبحان الله يعني. طبعاً حفصة ام المؤمنين وابنة عمر رضي الله عنهما

ادخلت على ابيها عمر اذن للناس ان يدخلوا عليه. فمن جملة من دخل عليه حفصة - [01:49:49](#)

ام المؤمنين. نعم. ومعها لفيف من النساء ولجت عليه حفصة فبكت عنده ساعة ساعة اذا اطلقت يعني قليلة من الوقت مش مقصود

ساعة ستين دقيقة زي عندنا يعني. واستأذن الرجال - [01:50:10](#)

بعد حفصة ما خرجت يقول عمرو ابن ميمون راوي الحديث فسمعت بكاء حفصة من الداخل. يعني حفصة عند عمر نعم. ولدت عليه

ورأته وبعدين لما دخل الرجال خرجت هي الى مكان اخر وعلى حتى علا صوتها من الداخل وسمعها هنا فضيلة الشيخ نتساءل وقد

رأينا حرص عمر بن الخطاب على - [01:50:26](#)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى في هذه الحالة التي آآ هو فيها. آآ لماذا لم ينهي ابنته حفصة عن البكاء وخاصة انه سمع حديث

الرسول صلى الله عليه وسلم الذي ينهى فيه عن البكاء عن الميت ويقول ان البكاء يعذب - [01:50:53](#)

ما هي ميت يعني نعم. احسنت. جزاك الله خيراً. طبعاً هو يعني اه فعلاً عمر بن الخطاب رضي الله عنه وابنه عبدالله ابن عمر كان

يرويان عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه - [01:51:13](#)

وانكرت ذلك عائشة رضي الله عنها وقالت بيني وبينكم كتاب الله. يقول الله عز وجل لا تزر وازرة وزر اخرى نعم. فميت رجل مات

وانسان يبكي رحمة له. فلما يعذب. نعم. فوالله عز وجل يقول لا تزر وازرة وزر اخرى. تمام؟ نعم. العلماء طبعاً - [01:51:32](#)

يعني اه انكروا ذلك على عائشة رضي الله عنها وقالوا لم يتفرد لا عمر ولا ابنه بهذا الحديث بل هذا الحديث رواه آآ صهيب الرومي

ورواه المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعذب - [01:51:56](#)

ببكاء اهله عليه. نعم. طيب لماذا انكرت عائشة رضي الله عنها لابد ان اقول آآ كلمة مهمة آآ في هذا الامر وهو ما قال ابن عباس كما

رواه مسلم قد افلح من انتهى الى ما سمع - [01:52:16](#)

لا يكلف المرء علم ما غاب عنه ونحن نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يقول قولاً ما كان يجمع الصحابة جميعاً حتى يقول. نعم. بل كان يقول القول عند الحضور. الموجودين. ويقول الشاهد يبلغ الابه؟ الغائب. نعم - [01:52:36](#)

فاذا بعض الصحابة انفردوا باحاديث وبعض الصحابة انفردوا باحاديث اخرى. نعم. فهذا هذه الطائفة لم تسمع احاديث وهذه الطائفة لم تسمع احاديث. نعم. فليس بغريب ان يغيب قول للنبي صلى الله عليه وسلم عن صحابي. عن بعض الصحابة. لكن الصحابي او العالم ملزم الا يتجاوز قول النبي عليه الصلاة والسلام - [01:52:52](#)

ولا يكلف علم ما غاب عنه. نعم. تمام فترجع بعد هذه المقدمة المهمة الى ما نحن فيه عائشة رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يوماً يقول - [01:53:18](#)

بعدما آتت يهودية انها لتعذب وانهم سيكون عليها ده آ موقف آ حصل لعائشة وموقف اخر ان امرأة يهودية ماتت وكانوا يبكون عليها. فقال عليه الصلاة والسلام انهم ليبكون عليها - [01:53:36](#)

وان الله يزيدها عذاباً تمام وظنت عائشة ان هذا النص الذي يعنيه عمر فيما قاله عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم. وان الامر ليس عاماً مش اي ميت انما كانت الواقعة خاصة بيهودية ماتت. نعم نعم. ولذلك انكرت ان يكون الحديث عاماً ان الميت - [01:53:59](#)

الميت دي لفظ عام يشمل كل كل ميت فلما سمعت ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه قالت لهم لأ ده النبي عليه الصلاة والسلام قال هذا في يهودية ماتت. ولذلك انكرت عائشة بما رآته من النبي عليه الصلاة والسلام - [01:54:26](#)

ما سمعته من عمر وابن عمر. نعم. وقالت انكما لا تحدثان عن كاذبين ولا مكذبين ولكن السمع يخطئ هي تقول ان عمر اخطأ. هي لا تكذبهما. نعم. ولكن تقول ان عمر اخطأ في السمع. نعم. وان عبدالله بن عمر اخطأ في السمع. ده - [01:54:43](#)

بص كلامها. نعم. فحملت عائشة هذا الحديث على خصوص اليهودية اما الحديث عند عمر وابن عمر على الموتى. هنا اسمح لي باستفسار فضيلة الشيخ وقد يتراءى الكثير من الناس. سمعنا وقرأنا - [01:55:05](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام بكى لوفاة ابنه هذا ما كنت سأذكره. نعم. في ابانتني آ الكلام الذي نقله عمر وابن عمر رضي الله عنهما. هنا وفق العلماء بين حديث ابن عمر وعمر - [01:55:21](#)

وبين قول عائشة منهم مثلاً الامام البخاري رحمة الله عليه. نعم. اورد هذا الحديث في كتاب الجنائز وبوب عليه بقوله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الميت يعذب ببكاء اهله عليه. نعم. اذا كان النوح من سنته - [01:55:38](#)

البخاري رحمة الله عليه قيد البكاء بقيدتين نعم. اذا كان ببعض بكائه مش بكل البكاء. وهذا الذي قاله عمر. ما هو بعض البكاء اللي هو النوح نعم. طلتم ده المقصود. نعم نعم. ليس المقصود مطلق البكاء. نعم. انما المقصود خصوص النوح من جملة البخل - [01:56:02](#)

نعم. تمام؟ ولذلك البخاري اورد هذه الكلمة التي وردت في حديث ابن عمر في حديث عمر نفسه. نعم. نعم. لما اه طعن عمر فبكى عليه صهيب بصوت عالي نعم. فقال لها عمر يا صهيب اتبكي وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [01:56:27](#)

ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه. نعم نعم. تمام؟ ده كلام عمر نقل عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. اما ابنه عبدالله بن عمر فما قلش بعض قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه. نعم. فالبخاري لمح هذا. كلمة بعض دي في كلام عمر ابن الخطاب - [01:56:51](#)

يوضحوا اكثر فقال اذا كان النوح من سنته. يعني اذا اوصى وقال اذا انا مت صرخوا بقى والطموا وسمعوا الجيران. عشان تبينوا انكم متفجعين علي وزعلانيين على موتي والكلام ده. اذا اوصى بهذا يعذب - [01:57:14](#)

نعم تمام؟ وعشان كده قال اذا كان النوح من سنته. نعم. يعني هو الذي سن او سنه. وطلبه. نعم. هو الذي سن هذا. اذا ما فيش خلاف. نعم البعض الذي قصده عمر ابن الخطاب رضي الله عنه هو خصوص النوح. نعم. ولذلك ورد في الحديث الاخر ان الميت يعذب - [01:57:30](#)

بما نوح عليه. نعم. فالنوح هو الممنوع وهو الذي يعذب به الميت وليس مطلق البكاء ولذلك انت يعني لفت نظرك. نعم ان النبي عليه الصلاة والسلام بكى على ابراهيم. نعم. ولو كان البكاء يعذب به الميت لما فعله رسول الله. صحيح. صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. بل النبي عليه الصلاة - [01:57:53](#)

قال ان هذه رحمة يرحم الله من عباده الرحماء. اذا البكاء بكى رحمة لابنه وقال ولا نقول ما يغضب الرب فظاهر الرضا بقضاء الله تبارك وتعالى. اذا نخلص من هذا ان الممنوع هو خصوص النوحى من جملة البكاء ده القيد الاولانى. القيد الثانى اذا - [01:58:13](#) كان من سنته يعنى اذا اوصى الميت بذلك. اذا لا تعارض فى الحقيقة يعنى بين القولين. واختتم يعنى هذا البحث بان اقول لكل من اراد ان يتصدى للفتوى فى موضوع ما - [01:58:35](#) قبل ان يفتى لابد ان يجمع كل الاحاديث. نعم. التى وردت فى هذا المعنى. فينظر الى الاحاديث ويأخذ منها ما زاد. نعم. ويكمل به ما نقص. حتى يجمع شتات المعاني الموجودة فى الاحاديث كلها. ويخرج بالفتوى - [01:58:52](#) والا لو اخذ حكما من حديث واحد قد يخطئ حكم الله فيه. نعم. او يخطئ الصواب فيه. نعم هو المنهج الذى سار عليه من الكبار. نعم. الذين ان شاء الله سنتحدث عنهم. ان شاء الله. تحت عنوان اولئك - [01:59:10](#) بارك الله فيك اولئك ابائى - [01:59:30](#)